سوريا اليوم

متابعات إخبارية يومية تعنى بالشأن السوري

تصدر عن المركز السوري للإعلام والاتصال

العدد (123) - الجمعة 4 أيار (مايو) 2012

عناوين النشرة

		رقم الصفحة
	أخبار المجلس الوطني السوري	
1	المجلس الوطني يدعو الطلاب السوريين إلى «الإضراب تضامنا مع زملائهم في جامعة حلب»	3
2	وفد من المعارضة السورية يزور الصين الاثنين المقبل	3
3	رمضان: زيارة المجلس الوطني الى الصين جاءت بعد جولات من المباحثات	4
4	"الوطنى السورى": إعلان بشار العفو عن العسكريين الفارين "خدعة"	5
5	ماخوس: نظام «بشار» يدمر البلاد ويتهم الثوار	6
	عناوين الأخبار	
6	43 شهيدا واعتقالات بجمعة "خلاصنا" بسوريا	6
7	طلاب يتذكرون ليلة الرعب في جامعة حلب: بعضنا ألقى بنفسه من النوافذ	8
8	إشارات لتقدم بطئ بخطة أنان لسوريا	9
9	"الأخبار": المعارضة السورية تتزوّد بصواريخ.. وخبراء متفجرات وصلوا إلى سوريا	10
10	الوطني السوري" يدعو للتضامن مع طلاب جامعة حلب.. ويحثّ مجلس الأمن على الحزم	11

11	النهار" عن أوساط: فيلتمان أكد أن النظام السوري في حال انهيار لكن المعاناة بسوريا ستطول	12
12	كلينتون تدعو لإصدار "قرارات أخرى" إذا رفضت سوريا التعاون مع خطة أنان	12
13	"الديار" عن أوساط: أكثر ما يثير القلق هو رفع الجهوزية العسكرية الاسرائيلية الى مستوى غير مسبوق	12
14	البيت الأبيض: يجب الاعتراف بفشل خطة أنان إذا استمر تعنّت بشار والعمل للتصدّي له	13
15	مسؤول أوروبي: القتل بسوريا لن يحقق مكاسب للنظام ولن يدفع الشعب إلى الإستسلام النهار	13
16	جعارة يصف عنان بالمختلس ويطلب سحب البعثة من سوريا	14
17	فرنسا: النظام السورى يواصل عدم احترام التعاهدات	15
18	مسؤول أمريكي: لا يمكن حل المشكلة السورية عسكريا	15
19	"الجمهورية" تنشر تفاصيل تتعلّق بخطف إيرانيين في سوريا	16
20	"إل بي سي": حصول الأجهزة الأمنية على "الداتا" كان مكّنها من توقيف الفار بقضية "لطف الله 2"	18
21	10دقائق في حمص... مدينة بلا سكان	19
22	السوريون اللاجئون الى أنطاكيا: نريد أن نعود لنحزن... ونبني ما تهدم	20
23	مراسلون بلا حدود: بشار على رأس أكبر المعتدين على حرّية الإعلام عام 2011	22
24	شيبرنو: الأمم المتحدة فشلت في حقن دماء السوريين	24
25	انتخابات مجلس الشعب السوري.. بـ«رائحة البارود ولون الدم»	25
26	ملصقات الثورة السورية ... فنّ الحدث اليومي	28
27	متهم بـ"جرائم حرب" واقتصاده "ينكمش": النظام السوري يدنو من لحظة الـ "الانهيار"	30
28	كاهن ايطالي مقيم في سوريا: اهتمام ضئيل بالانتخابات	31
29	انتخابات مجلس الشعب السوري: شعارات بعيدة عن الواقع ومرشحون لا يعرفهم أحد	32

المجلس الوطني يدعو الطلاب السوريين إلى «الإضراب تضامنا مع زملائهم في جامعة حلب»

وكالات (4.5.2012)

دعا المجلس الوطني السوري المعارض الطلاب السوريين إلى «الإضراب تضامنا مع زملائهم في جامعة حلب»، التي أعلنت إقفال أبوابها بعيد سقوط أربعة من الطلاب قتلى برصاص قوات الأمن السوري يوم الخميس الماضي بعد اقتحام حر...م الجامعة مما أدى بحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان إلى سقوط 4 قتلى و28 جريحا، بينما تم اعتقال نحو 200 طالب.

كما دعا المجلس الوطني اتحادات الطلبة العرب إلى «التضامن مع الطلبة السوريين بكل أشكال التضامن والدعم»، مطالبا المؤسسات الدولية بأن «تتحرك بشكل عاجل لضمان حرمة الجامعات السورية، والعمل على إعادة فتح جامعة حلب، وإعادة الطلاب المفصولين من الجامعة والطلاب المحرومين من السكن الجامعي إلى جامعاتهم وسكنهم، وإطلاق سراح المعتقلين منهم».

وتوجه «الوطني السوري» إلى المراقبين الدوليين الموجودين في سوريا، داعيا إياهم إلى «التحرك لكشف ما يجري في حلب»، ودعا البيان الصادر عن المجلس الوطني أيضا مجلس الأمن الدولي إلى «إصدار قرارات حازمة لإجبار النظام السوري على وقف العبث بأمن واستقرار سوريا والمنطقة بالأساليب التي يفهمها نظام منفلت العقال».

وفد من المعارضة السورية يزور الصين الاثنين المقبل

الشرق الأوسط (4.5.2012)

يزور وفد من المعارضة السورية برئاسة برهان غليون رئيس المجلس الوطنى السورى الاثنين المقبل الصين، الدولة التى رفضت على الدوام فرض عقوبات على النظام السورى، كما أعلنت وزارة الخارجية الصينية اليوم الجمعة.

وقال الناطق باسم الخارجية الصينية ليو وايمين إن "الزيارة سينظمها معهد الشئون الخارجية، وسيلتقى مسئولون من وزارة الخارجية الوفد على حد علمى". من جهة أخرى، قال المتحدث "إن الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربى موجود حاليا فى شنغهاى وسيزور بكين الاثنين للقاء وزير الخارجية يانج جيشى ومسئولين صينيين"، وأضاف أن "الطرفين سيتبادلان وجهات النظر بشكل معمق حول المسألة السورية".

وأشار إلى أن "موقف الصين حول المسألة السورية لم يتغير". وتابع أن "الصين أبقت على اتصالاتها مع الحكومة السورية وأبرز مجموعات المعارضة مثل المجلس الوطنى من أجل تشجيع محادثات السلام وتهدئة التوترات فى سوريا".

وكانت روسيا والصين استخدمتا حق النقض ضد مشروعى قرارين يدينان القمع فى سوريا قبل أن تصوتا على بيان غير ملزم فى مجلس الأمن يدعم خطة مبعوث الأمم المتحدة والجامعة العربية إلى سوريا، كوفى عنان.

وفى فبراير استقبلت الصين وفدا من اللجنة الوطنية للتغيير الديمقراطى التى تضم أحزابا "قومية عربية" وكردية واشتراكية وماركسية وكذلك شخصيات مستقلة.

وكان وزير الخارجية السورى وليد المعلم وعد خلال زيارته بكين الشهر الماضى بأن دمشق ستحترم المتطلبات الواردة فى خطة عنان لاسيما وقف إطلاق النار، لكن أعمال العنف لم تتوقف فى سوريا حيث أوقعت أكثر من 11 ألفا و100 قتيل منذ بدء حركة الاحتجاج ضد نظام بشار أسد فى مارس 2011 بحسب المرصد السورى لحقوق الإنسان.

رمضان: زيارة المجلس الوطني الى الصين جاءت بعد جولات من المباحثات

البلاد (4.5.2012)

علّق عضو المكتب التنفيذي للمجلس الوطني السوري أحمد رمضان الذي سيشارك في الزيارة إلى الصين التي تشمل 7 أعضاء من المجلس على أهداف هذه الزيارة وشكلها، موضحا أنها تأتي في إطار تلبية دعوة القيادة الصينية لزيارة بكين للبحث بالملف السوري لافتا إلى أنه تم الاتفاق عليها منذ عام تقريبا.

وكشف رمضان لـ«الشرق الأوسط» أنّه سبق هذه الزيارة 4 جولات من المباحثات غير المعلنة بين وفود من المجلس الوطني ودبلوماسيين صينيين، مهدت لوضع نقاط مشتركة بين الجانبين حول تشخيص الوضع الراهن في سوريا والرؤية المستقبلية له، وقال: «الحوار بين الطرف الصيني والمجلس الوطني أفضى لتقريب وجهات النظر فيما بيننا وترك لدينا انطباعا قويا بأن الصين باتت تتفهم الحالة التي نعيشها إذ أبدت درجة أكبر من التفهم لمطالبنا وبالتالي لمطالب الشعب السوري».

وإذ شدّد رمضان على أن الموقف الصيني ليس مماثلا للموقف الروسي وأن المجلس الوطني لا يتعاطى معهما بنفس الطريقة، أكّد أن الموقف الصيني يتقدم بشكل إيجابي خاصة بما خص التعاطي مع المجلس الوطني.

وعن المطالب التي يحملها «الوطني السوري» للصين، أشار رمضان إلى أنّه سيطالب بكين بموقف واضح من مطالب الشعب السوري، كما سيحضّها للعب دور داعم للثورة في مجلس الأمن انطلاقا من خطة المبعوث الدولي كوفي أنان أو حتى ما بعد فشل هذه الخطة في حال استمر النظام بموقفه الساعي لإفشالها، وقال: «كما سنطلب من الصين تقديم مساعدات للمناطق السورية المنكوبة على أن يكون الموقف الروسي محورا أساسيا للمحادثات».

وعن إمكانية تزامن الحراك باتجاه الصين مع حراك مماثل باتجاه روسيا، أوضح رمضان أن الاتصالات قائمة بين روسيا والمجلس الوطني آملا أن تبقى روسيا حريصة على إجراء حوار جدي مع المجلس الوطني خاصة بعد تجاوز استحقاقاتها الداخلية.

وتطرق رمضان لتزامن زيارة وفد المجلس الوطني مع زيارة الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي، لافتا إلى أن الأخير أطلع المجلس الوطني على هذه الزيارة وأن الملف السوري سيكون في صلب المحادثات مع المسؤولين الصينيين، وقال: «نحن والجامعة العربية نعمل على حثّ الصين للعب دور أكثر فعالية انطلاقا من موقعها الأساسي في مجلس الأمن الدولي».

"الوطنى السورى": إعلان بشار العفو عن العسكريين الفارين "خدعة"

وكالات (4.5.2012)

أعلن المجلس الوطنى السورى اليوم الجمعة، أن العفو الذى أعلنه بشار أسد بحق العسكريين الفارين هو مجرد خدعة تستهدف إبقاء النظام فى دمشق. وقال المجلس الوطنى، إن دمشق تسعى لاستدراج الفارين ومن ثم محاكمتهم بتهم أخرى غير الفرار العسكرى كالتحريض أو الهجوم على عناصر عسكرية، وأضاف أن الحكومة السورية تسعى لسحب الناشطين من الشوارع الذين أغلبهم من العناصر النشطة فى الاحتجاجات الحالية.

ماخوس: نظام «بشار» يدمر البلاد ويتهم الثوار

البلاد (4.5.2012)

أكد عضو المجلس الوطني السوري ومنسق العلاقات الدولية بالمجلس منذر ماخوس أن النظام السوري نجح في إقناع الجميع بوجود جماعات متطرفة خاصة مع دخول التفجيرات الآن على خط المواجهة الداخلية كعنصر حديث في الأيام الماضية.

وأوضح أن هذه التفجيرات بالتأكيد من تدبير نظام بشار أسد، وأن هناك دلائل وقرائن منطقية تدل على أن النظام وراءها، مثلا القذيفة الـ"آر بي جي" التي أطلقت على المصرف المركزي. وقال "ماخوس" في حواره لبرنامج "العالم بعيون سعودية" على قناة الإخبارية إنها أحدثت خدشًا صغيرًا، وإنه لو كانت هناك جماعات إرهابية منظمة كما زعم الإعلام الموالي للرئيس (بشار) فإنها تعرف كيف تطلق؛ لأن قذائف الـ"آر بي جي" أو غيرها من القذائف لا تستهدف المباني، ولكن توجه للدروع والمركبات العسكرية المصفحة.

وأضاف أن هناك بعض التفجيرات التي حدثت في منطقة "اللاذقية" وتحديدًا في شارع عنان، كونها منطقة تقطنها الأغلبية السنية، وقال إن اختيار شارع عنان يعكس تدبير النظام السوري للتفجيرات.

وبين في الوقت نفسه أنه يمكن للنظام أن يقوم بتفجيرات وإطلاق رصاص على المناطق التي هي قريبة ومتعاطفة معه، وممكن أيضًا أن يرتب عمليات إطلاق نار على جنوده لكي يثبت للمراقبين الدوليين وللمجتمع الدولي أن هناك عصابات إرهابية تطلق النار على قوات الأمن.

43 شهيدا واعتقالات بجمعة "خلاصنا" بسوريا

وكالات (4.5.2012)

استشهد 43 شخصا في سوريا برصاص قوات الجيش والأمن واعتقل المئات اليوم، الذي خرج فيه الآلاف المناهضون للنظام بمناطق متفرقة من البلاد في مظاهرات تحت شعار "إخلاصنا خلاصنا" من أجل تأكيد ولائهم للثورة، بينما أعلن الموفد الدولي الخاص كوفي أنان أن هناك مؤشرات ميدانية "طفيفة" على احترام خطته للحل.

وأدت أعمال العنف الجمعة إلى سقوط 43 شهيدا، في إدلب، ودمشق، وحماة، وحمص –وفق لجان التنسيق المحلية– سقط بعضهم خلال قمع المظاهرات طبقا لما أورده ناشطون.

وأفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان أن من بين ضحايا اليوم ثلاثة سوريين استشهدوا في حمص، بينهم سوري من مخيم العائدين. وقال المرصد إن شهيدا من حي دير بعلبة سقط برصاص عشوائي من قبل القوات النظامية في حي القصور.

وأضاف أن شخصا استشهد في مدينة الرستن برصاص قناصة، بينما استشهد ثلاثة آخرون إثر استهداف سيارتهم من قبل حاجز للقوات النظامية قرب دوار العجزة بمدينة حماة. وأفاد أن عائلة مكونة من ثلاثة أفراد، هم رجل وزوجته وطفلهما، استشهدوا إثر إطلاق الرصاص عليهم في حي السكري بمدينة حلب.

وكشف المرصد عن العثور صباح اليوم في الحقول الواقعة بين قريتي جوزف وأبلين بجبل الزاوية في إدلب، على جثامين ثلاثة مواطنين كانت أجهزة الأمن اعتقلتهم قبل أيام. وأفاد أن شخصا قتل إثر إطلاق الرصاص عليه من قبل القوات النظامية في محافظة دير الزور.

وتحدث ناشطون سوريون عن وقوع انفجار ضخم في حي القدم بدمشق، وقامت قوات الأمن بمحاصرة معظم المساجد، واقتحمت حي القابون، في حين قالت الهيئة العامة للثورة السورية إن قوات الأمن أطلقت النار لتفريق المتظاهرين في حي العسالي، وأوقعت جرحى إثر تفريقها متظاهرين في حي جوبر.

وقال مجلس قيادة الثورة في دمشق إن قوات الأمن "مدججة بالسلاح الناري وبالسلاح الأبيض" قامت بتدنيس حرمة المسجد واعتقال العديد من الشباب، وذلك عقب حملة التكبير داخل المسجد المحاصر.

وقال مجلس قيادة الثورة في دمشق إن هناك أنباء مؤكدة عن سقوط" شهيدين في حي التضامن برصاص الأمن وأنباء عن ثلاثمائة معتقل حتى الآن".

وخرجت مظاهرات في مناطق متفرقة من البلاد اليوم استجابة للدعوات التي أطلقها ناشطون عبر صفحة "الثورة السورية ضد بشار أسد 2011" على موقع فيسبوك للتظاهر تحت شعار "إخلاصنا خلاصنا".

وأظهرت صور بثها ناشطون سوريون على مواقع الإنترنت خروج متظاهرين في حلب بحيي صلاح الدين وسيف الدولة. كما خرج متظاهرون في مدن وبلدات تل رفعت وحيان وحريتان وعندان في ريف حلب. وطالب المتظاهرون برحيل النظام.

كما بث ناشطون صورا على مواقع الإنترنت لمتظاهرين في أحياء من العاصمة دمشق، وأظهرت الصور مظاهرات في أحياء القدم وعسالي وجوبر وكفرسوسة وبرزة، وردد المتظاهرون شعارات تطالب بالحرية وبإزاحة النظام.

وفي شريط فيديو وزعه ناشطون على شبكة الإنترنت، بدا متظاهرون في حي الحجر الأسود في دمشق يرفعون"علم الثورة" بقياس ضخم ولافتات كتب عليها "يا ابن بائع الجولان"، و"بعد أكثر من عام من القتل لا يزال العالم بحاجة لمراقبين لمعرفة الحقيقة. كفاكم كذبا".

وأوضحت صور أخرى متظاهرين في مدينة إدلب خرجوا في كل من كفروما وحاس ومعرة حرمة وبنّش وجبل الزاوية. وردد المتظاهرون شعارات تنادي بالحرية وبإسقاط النظام السوري. كما طالبوا المجتمع الدولي بحماية المدنيين.

وبالتزامن، أوضح ممثل لجان التنسيق المحلية في سوريا وعضو المجلس الوطني السوري عمر إدلبي، أن تنسيقيات الثورة كما اتحاد طلبة سوريا يقومون مؤخرا بجهد كبير لتصعيد الحراك الطلابي، وبالتحديد في الجامعات، مذكرا بأن ما يحصل في جامعة حلب اليوم مشهد مكرر لما حصل العام الماضي في نفس التوقيت في جامعة دمشق التي حولها النظام اليوم إلى ثكنة عسكرية.

واستهجن إدلبي بشدة «الوحشية» التي تعاطت بها قوات الأمن مع الطلبة خاصة لجهة إجبارهم على مغادرة «السكن الجامعي» في منتصف الليل تاركة إياهم في الشوارع يبحثون عن مأوى، وقال لـ«الشرق الأوسط»: «لطالما كانت جامعة حلب هاجسا لدى النظام خاصة بعدما ارتفع معدل المظاهرات فيها الشهر الماضي إلى مظاهرتين يوميا».

وإذ توقع «التزاما معقولا» بالإضراب الذي دعا إليه المجلس الوطني السوري تضامنا مع طلبة جامعة حلب، ذكر إدلبي بأن الدراسة متوقفة في جامعة حمص منذ فترة طويلة، حيث إن مدينة حمص بأكملها لم تعد تشهد حياة طبيعية وتحولت إلى مدينة منكوبة.

بدوره، أوضح محمد الحلبي، الناطق باسم اتحاد تنسيقيات الثورة في حلب، أن ما جرى في جامعة حلب شكل دافعا أساسيا لخروج أكثر من 40 مظاهرة في مدينة حلب في جمعة «إخلاصنا خلاصنا»، لافتا إلى أن الأضرار التي ألحقتها قوات الأمن بالجامعة وبالسكن الجامعي شملت الحجر والبشر، إذ تم إحراق عدد من الغرف وسرقة محتوياتها.

وفي اتصال مع «الشرق الأوسط»، لفت الحلبي إلى أنه على الرغم من التعاطي بوحشية مع الطلبة وسقوط عدد منهم ما بين قتيل وجريح، خرجت أمس (الجمعة) مظاهرة حاشدة من ساحة الجامعة منددة بالتعرض للطلبة واقتحام الجامعات، مطالبة بالتدخل العسكري الدولي لوضع حد لمعاناة الشعب السوري.

طلاب يتذكرون ليلة الرعب في جامعة حلب: بعضنا ألقى بنفسه من النوافذ... ومن اعتقل جرد من ملابسه

الحياة (4.5.2012)

عندما اقتحمت قوات الامن السورية جامعة حلب، شمال البلاد، سادت حالة فزع شديد بين طلاب المدينة الجامعية الذين ألقى بعضهم بنفسه من النوافذ فيما تعرض آخرون للسباب والضرب بعد الامساك بهم.

وهذه الجامعة، وهي ثاني الجامعات السورية من حيث الحجم مع عشرات الآلاف من الطلبة الوافدين من جميع انحاء البلاد، تعد المركز الرئيسي لحركة التعبئة في حلب، المدينة التجارية الكبرى شمال البلاد التي بقيت لوقت طويل بمنأى عن حركة الاحتجاجات الشعبية ضد نظام بشار أسد. وقتل اربعة من الطلاب فجر الخميس واصيب 28 آخرون عندما اطلقت قوات الشرطة النار إثر تظاهرة احتجاجية في اعنف هجوم يستهدف جامعة. والقي القبض على 200 طالب آخر على الاقل.

وقال حسين (20 سنة) طالب الهندسة المدنية لـ «فرانس برس» عبر سكايب: «كنا 800 طالب نتظاهر من اجل الحرية ومن اجل الافراج عن المعتقلين في سورية قبل ان يتم تفريقنا بالغازات المسيّلة للدموع».

واضاف: «ما كدنا نعود الى مساكننا في المدينة الجامعية حتى وصلت 13 حافلة وثماني سيارات بيك آب لتبدأ قوات الامن في اطلاق النار على المبنى»، مشيراً الى ان «اطلاق نار كان كثيفاً جداً ولم يتوقف من الساعة 22,00 حتى الساعة الرابعة صباحا». ومن حسن حظ حسين انه كان في الطابق السادس الذي لم تصل اليه قوات النظام التي قامت بتفتيش الغرف «غرفة غرفة» في الطوابق الاخرى حيث تعرض الطلبة للرعب والاذلال.

من جانبه قال ابو تيم (22 سنة) الطالب في كلية علوم التربية: «قاموا بمطاردة الطلاب في الممرات. ورأيت العديد من الغرف تحرق وزجاجها يحطم».

واستناداً الى شهادات مختلفة فإن عدداً من الطلبة لم يتردد في المخاطرة بحياته للفرار من قوات الامن. وقال ابو عمر الناطق باسم «الطلبة الناشطين» في الجامعة: «لقد فضلوا الالقاء بأنفسهم من الطابق الثالث والرابع عن الوقوع في قبضة قوات الامن. وقد اصيب بعضهم بكسر في الساق او الحوض». واكد ان عناصر الامن «حطموا كل شيء وأحدثوا خسائر في الغرف. وقاموا حتى باعتقال فتيات». واظهرت عدة اشرطة فيديو وضعها الطلبة على الانترنت نوافذ محطمة واسرة مقلوبة وارفف محطمة وملابس مبعثرة.

الا ان الآتي كان اعظم. ويقول ابو تيم: «أنزلونا ووضعونا امام مبنى الفتيات وأرغمونا على خلع ملابسنا والاستلقاء ارضاً على بطوننا». ويضيف: «اخذوا يسيرون فوقنا وهم يطلقون الشتائم».

ونقل ابو عمر عن شهود وقائع ليلة الجحيم هذه وقال: «ارغموا العديد من الطلبة على التجرد من الملابس امام عنبر الفتيات وطرحوهم ارضاً وداسوا عليهم بالاقدام وهم يصيحون: تريدون الحرية؟ ها هي».

ويقول الطلبة انها اعنف عملية قمع بعد اشهر من التظاهرات والتعبئة في هذه الجامعة. ولم تتمكن وكالة «فرانس برس» من التحقق من هذه الوقائع بسبب القيود الصارمة المفروضة على وسائل الاعلام في تغطية الازمة في سورية.

ويقول رامي عبدالرحمن رئيس المرصد السوري لحقوق الانسان ان هذه الاحداث يمكن ان تغيّر الامور في حلب وتدفع من لا يزال متردداً من سكانها الى «التضامن مع الطلبة».

إشارات لتقدم بطئ بخطة أنان لسوريا

وكالات (4.5.2012)

أكد اليوم المتحدث باسم المبعوث الأممي الدولي كوفي أنان وجود "مؤشرات طفيفة" على احترام خطة الأخير ميدانيا في سوريا، وبينما لوحت واشنطن بقرارات أممية أخرى في حال لم يلتزم النظام بوقف النار، يزور الاثنين وفد من المجلس الوطني السوري المعارض بكين لبحث الأزمة السورية.

وقال أحمد فوزي المتحدث باسم أنان للصحفيين من جنيف إن خطة السلام الخاصة بسوريا على المسار على الرغم من التقارير التي تتحدث عن انتهاكات لوقف إطلاق النار.

وأضاف أن الأزمة التي استمرت أكثر من عام لن تحل في يوم أو أسبوع، وتحدث عن مؤشرات على الأرض تفيد بإحراز تقدم، والتزام بالخطة "ولو أنها بطيئة وطفيفة، وهناك أيضا مؤشرات ميدانية لا ترونها"، موضحا أن "عملية الوساطة هذه تجري بطبيعتها بعيدا عن الأضواء". وختم فوزي بأن هناك بعض الأسلحة سحبت وأخرى بقيت وأن هناك عنفا تقلص وآخر لم يتوقف، مؤكدا أن هذا ليس "مرضيا". وكان رئيس فريق المراقبين الدوليين في سوريا الجنرال النرويجي روبرت مود قال إن على الجيش السوري القيام بالخطوة الأولى لإنهاء العنف.

وكشف مود في مؤتمر صحفي عقده بحمص عقب لقائه محافظ حمص وجولة في حيي بابا عمرو والخالدية، أن عدد المراقبين الدوليين وصل حاليا إلى خمسين مراقبا موزعين في محافظات دمشق وحمص وحلب وحماة وإدلب ودرعا.

وأوضح "عندما يستخدم طرفان كل أنواع الأسلحة، من هو الأول الذي ينبغي أن يرفع أصبعه عن الزناد؟ إنه الأقوى الذي يتعين عليه القيام بها". وأكد أنه يشير إلى الحكومة والجيش اللذين لديهما القوة، وهما في موقع يتيح لهما ذلك، ويتحليان بما يكفي من "المروءة للقيام بالخطوة الأولى في الاتجاه الصحيح".

في الأثناء قالت وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون اليوم إنه إذا لم تلتزم الحكومة السورية بوقف إطلاق النار الذي ترعاه الأمم المتحدة فيجب على المنظمة الدولية التفكير في استصدار قرارات أخرى. في السياق قال المتحدث باسم البيت الأبيض جاي كارني إن بشار أسد لم يبذل أي جهد لتطبيق خطة أنان.

وأضاف أنه في حال فشل الخطة ومواصلة دمشق نهجها الحالي, فإن واشنطن ستتحرك مع مجلس الأمن وشركاء الولايات المتحدة لمواجهة ما سماه التهديد الخطير للسلم والاستقرار الذي يمثله نظام بشار.

وفي تركيا يتوجه رئيس الوزراء رجب طيب أردوغان الأحد إلى الحدود السورية لزيارة مخيم للاجئين يضم سوريين فروا من النزاع في بلادهم. وجاء في بيان مكتبه الإعلامي أن أردوغان سيزور الأحد مخيم كيليس الذي تقع في محافظة غازيعنتاب (جنوب)، والذي تعرض الشهر الماضي لإطلاق نار من القوات السورية مما أدى إلى جرح أربعة سوريين وتركيين في الأراضي التركية مما أثار احتجاج أنقرة.

يشار إلى أن هذا المخيم هو أحد المخيمات الخمسة ومعظمها من الخيم التي أقامتها تركيا لاستقبال اللاجئين السوريين.

ورغم أن لاجئين سوريين قد عادوا إلى بلادهم بعدما وعدت دمشق بتطبيق خطة أنان، فإن تركيا لا تزال تؤوي على أراضيها حوالي 23 ألف سوري.

"الأخبار": المعارضة السورية تتزوّد بصواريخ.. وخبراء متفجرات وصلوا إلى سوريا

الأخبار (4.5.2012)

نقلت صحيفة "الأخبار" عمن وصفته "قياديًا إسلاميًا ناشطًا في نقل السلاح إلى سوريا" قوله إن "الشحنة التي ضُبطت (في المياه اللبنانية الإقليمية) على متن سفينة "لطف الله 2" كانت في طريقها إلى حمص في سوريا"، وتحدثت الصحيفة عن "خرق" للاستخبارات اللبنانية والسورية سمح باستقدام الشحنة التي قالت إنها "كانت مُرسلة عبر وسيط لبناني"، دون أن تحدّد إسمه أو مصدر الشحنة المضبوطة.

وفي السياق نفسه، أوردت "الأخبار" عن مصادر قالت إنها "موثوق بها في المعارضة السورية المسلّحة" أنّ "المجموعات المقاتلة تمكنت قبل ضبط الشحنة الأخيرة من نقل ثلاث شحنات من الصواريخ عبر لبنان"، وأردفت: "من بين الأسلحة التي تمكّنت من إدخالها الى الأراضي السورية صواريخ «ستينغر» (صاروخ أرض ـ جو يحمل على الكتف، ويوجه بالأشعة تحت الحمراء ويصل مداه إلى ما بين خمسة وثمانية كيلومترات)، باعتبار أنه يحقق تأمين ما يُشبه نظام الدفاع الجوي ضد الطائرات المحلّقة على علو منخفض وضد الطائرات المروحية".

وتابعت الصحيفة بالإشارة إلى أنّ "الشحنة التي ضُبطت في لبنان وقُدّر ثمنها بـ60 مليون دولار بحسب ما تردّد، لا تبلغ هذه القيمة المضخّمة، قالت إنّه تم دفع ثمن الأسلحة مسبقاً"، وأضافت: "باتت في حوزة المسلحين قذائف «كوبرا» مضادة للدروع وصواريخ أرض ـ جو من طراز «سام 7»"، مشيرةً في ما يتعلق بكيفية وصول هذه الأسلحة إلى أنّ "السلاح يتدفق (إلى سوريا) عبر الممرات الحدودية، فعلى سبيل المثال تدخل شحنات السلاح عبر الحدود من تركيا بغطاء دولي ومن هناك يُنقل إلى إدلب"، وتحدثت في هذا السياق عن "اتفاق ضمني بين "المجلس الوطني السوري" المعارض وتركيا يسمح بنقل الأسلحة تحت أعين الاستخبارات التركية، بالإضافة إلى أن سلاحاً يصل أيضاً عبر الأردن، وهناك شحنات من الأسلحة تدخل أيضاً من العراق عبر منطقة البوكمال".

إلى ذلك، أوردت "الأخبار" نقلاً عن مصادر وصفتها بـ"الإسلامية" أن "نحو خمسة أشخاص يمتلكون خبرة واسعة في إعداد المتفجرات غادروا أحد المخيمات الفلسطينية في لبنان إلى سوريا، والبحث جار عن مزيد من الخبراء الذين قد يرغبون بالالتحاق"، وإذ ذكرت أن "نحو عشرة مقاتلين لبنانيين قُتلوا أثناء المواجهات في سوريا" لم تورد الصحيفة أسماءهم واكتفت بإيراد إسم "خالد ع." باعتباره آخر هؤلاء "وقد أُدخلت جثته قبل أيام إلى لبنان ودُفن سرًّا في بلدة عرسال في البقاع الشمالي".

"الوطني السوري" يدعو للتضامن مع طلاب جامعة حلب.. ويحثّ مجلس الأمن على الحزم

أ ف ب (4.5.2012)

دعا المجلس الوطني السوري المعارض الطلاب السوريين إلى "الإضراب تضامناً مع زملائهم في جامعة حلب"، التي أعلنت إقفال أبوابها بعيد سقوط أربعة من الطلاب قتلى برصاص قوات الأمن السوري. كما دعا المجلس في بيان اتحادات الطلبة العرب إلى "التضامن مع الطلبة السوريين بكل أشكال التضامن والدعم"، مطالباً المؤسسات الدولية أن "تتحرك بشكل عاجل لضمان حرمة الجامعات السورية، والعمل على إعادة فتح جامعة حلب، وإعادة الطلاب المفصولين من الجامعة والطلاب المحرومين من السكن الجامعي إلى جامعاتهم وسكنهم، وإطلاق سراح المعتقلين منهم".

كما طالب المجلس الوطني المراقبين الدوليين الموجودين في سوريا "التحرك لكشف ما يجري في حلب"، ودعا البيان أيضًا مجلس الأمن الدولي إلى "إصدار قرارات حازمة لإجبار النظام السوري على وقف العبث بأمن واستقرار سوريا والمنطقة بالأساليب التي يفهمها نظام منفلت العقال".

"النهار" عن أوساط: فيلتمان أكد أن النظام السوري في حال انهيار لكن المعاناة بسوريا ستطول

النهار (4.5.2012)

نقلت صحيفة "النهار" عن أوساط بارزة شاركت في المحادثات التي أجراها مساعد وزيرة الخارجية لشؤون الشرق الأدنى جيفري فيلتمان إشارتها إلى أن "حضوره في الأيام الأخيرة في بيروت حقق هدفًا ضمنيًا أساسيًا للزيارة وهو إحداث توازن مع الإندفاع الإيراني نحو لبنان والتأكيد أن لبنان لا يفترض ان ينزلق او يذهب الى موقع آخر".

وأضافت المصادر أن "الزيارة أبرزت اهتمامًا بالإستحقاق الانتخابي المقبل في لبنان على خلفية تحقيق تمثيل نيابي صحيح، فيما بدا بارزًا أن انطباعات المسؤول الأميركي عن الوضع في سوريا تمثلت في أن النظام السوري هو في حال انهيار لكن المعاناة في سوريا ستطول، كما أن فيلتمان ذكّر مرارًا بواجبات لبنان حيال نفسه وحيال المجتمع الدولي وضرورة تقديم المساعدات الانسانية للنازحين السوريين والوفاء بالالتزامات حيال المحكمة الدولية الخاصة بلبنان"، مشيرةً إلى أن "قوى "14 آذار" أبلغت فيلتمان ان الحكومة الحالية غير مؤهلة للإشراف على الانتخابات النيابية المقبلة، وشددت على تمسكها بإجراء الانتخابات في موعدها".

كلينتون تدعو لإصدار "قرارات أخرى" إذا رفضت سوريا التعاون مع خطة أنان

رويترز (4.5.2012)

أعلنت وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون من بكين أنه إذا لم تلتزم الحكومة السورية بوقف إطلاق النار المنصوص عليه في خطة موفد الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية كوفي أنان "فيجب على المنظمة الدولية التفكير في استصدار قرارات أخرى".

وحول الوضع في السودان، قالت كلينتون: "يتعيّن على الخرطوم وقف الهجمات عبر الحدود لاسيما القصف الجوي الاستفزازي". وفي الشأن الإيراني، رأت كلينتون أنه "إذا تم تخفيف الضغوط على طهران، فلن يكون لديها دوافع كافية للتفاوض بشأن برنامجها النووي". وفي ما يتعلق بكوريا الشمالية، أكدت كلينتون أن الولايات المتحدة مستعدة للعمل معها "إذا غيّرت أسلوبها".

"الديار" عن أوساط: أكثر ما يثير القلق هو رفع الجهوزية العسكرية الاسرائيلية الى مستوى غير مسبوق

الديار (4.5.2012)

نقلت صحيفة "الديار" عن أوساط سياسية متابعة إشارتها إلى أن "أكثر ما يثير القلق هو رفع الجهوزية العسكرية الاسرائيلية الى مستوى غير مسبوق، فبالتزامن مع المناورات المستمرة في هضبة الجولان ومزارع شبعا، يعتبر القرار الاستثنائي الذي

صادقت عليه لجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست قبل ايام وسمحت فيه للمؤسسة الأمنية الإسرائيلية باستدعاء الآلاف من جنود الاحتياط، الذين يخدمون في 22 كتيبة مختلفة، إلى الخدمة العسكرية بصورة استثنائية، امرا شديد الخطورة ويحمل في طياته إشارات مقلقة، لان خلفية هذا الطلب وتبرير الموافقة عليه بالحاجة إلى مرابطة قوات كبيرة على الحدود الاسرائيلية التي أصبحت أكثر حساسية في الفترة الأخيرة"، حجة غير مقنعة وتحتاج الى الكثير من التبصر، لان بين كتائب الاحتياط، التي تم تجنيدها، توجد كتيبة تعمل في منطقة جبل الشيخ شمالاً، وكتائب أخرى من الفرقة العسكرية التي تخدم في الضفة الغربية، إضافةً إلى عناصر من قيادة الجبهة الداخلية، ومن القوات التي تنشط في منطقة إيلات جنوباً، بالقرب من الحدود المصرية".

وفي السياق ذاته، أضافت: "ومن الملفت ايضا ان هذا القانون الصادر عن الكنيست قبل نحو أربع سنوات، ينص على إرسال جنود الاحتياط إلى مهمات عملياتية، مرة كل ثلاث سنوات، إلا أن المؤسسة العسكرية طلبت أخيراً الخروج عن القانون، وتلقت الإذن بذلك، الأمر الذي سمح للجيش باستدعاء عدد كبير من الاحتياط للقيام بأعمال تنفيذية".

البيت الأبيض: يجب الاعتراف بفشل خطة أنان إذا استمر تعنّت بشار والعمل للتصدّي له

رويترز (4.5.2012)

أدان البيت الأبيض الهجوم على الطلبة السوريين في جامعة حلب أمس، ورأى أنه "ربما تكون هناك ضرورة لاستخدام نهج دولي جديد إذا فشلت خطة (موفد الامم المتحدة وجامعة الدول العربية كوفي) أنان" إلى سوريا، متّهماً بشار أسد بأنه "لم يبذل أي جهد لتنفيذها حتى الآن".

وقال المتحدث بإسم البيت الابيض جاي كارني: "إذا استمر تعنت النظام (السوري)، فسيتعيّن على المجتمع الدولي أن يعترف بالهزيمة وأن يعمل على التصدي للتهديد الخطير للسلام والاستقرار من جانب نظام بشار"، مؤكداً أن "الانتقال السياسي ضرورة مُلحّة في سوريا"، وتابع: "نأمل بالتأكيد أن تنجح خطة أنان، لكن لا نزال بناءً على أدلّة، نشكك في استعداد بشار للوفاء بشروط هذه الخطة، لأنه فشل بوضوح شديد الوفاء بها حتى الآن."

"النهار" عن مسؤول أوروبي: القتل بسوريا لن يحقق مكاسب للنظام ولن يدفع الشعب إلى الإستسلام النهار

النهار (4.5.2012)

نقلت صحيفة "النهار" عن مسؤول أوروبي معني مباشرة بملف الأزمة السورية قوله إن "القتل المتواصل في سوريا لن يحقق مكاسب للنظام ولن يدفع الشعب المحتج الى الاستسلام له ولن يجعل الدول المعنية تتفاهم معه على حساب المطالب المشروعة للسوريين، فبشار أسد يخوض معركة قاسية بل يائسة مع المجتمع الدولي ممثلاً بمجلس الأمن لأنه يواجه مأزقاً حقيقياً وأوضاعاً بالغة الصعوبة والخطورة ليس قادراً على معالجتها، فيحاول المماطلة والتهرب من تطبيق خطة المبعوث الخاص المشترك

الدولي – العربي كوفي أنان ويواصل حربه الداخلية منتهكاً التزاماته والقرارين 2042 و2043 ويضع شروطاً على مهمة المراقبين تعرقل انتشارهم وتمركزهم في مواقع ثابتة لنقل حقائق ما يجري الى العالم". وأضاف: "لقد أدرك بشار ان كل بند من بنود خطة أنان فخ له وان مهمة المراقبين تضعفه وتحرجه وتعزز الثورة الشعبية السلمية ضده، كما أدرك ان تفاهم خصومه مع حلفائه الروس والصينيين في مجلس الأمن على ضرورة الانتقال الى مرحلة الحل السياسي للأزمة سيتطلب منه تقديم تنازلات جوهرية من أجل بناء سوريا الجديدة الديمقراطية التي يحكمها نظام مختلف جذرياً عن النظام القائم".

وفي السياق ذاته، تابع المسؤول: "إن بقاء بشار في السلطة حتى الآن ليس انتصاراً في ذاته ولن ينهي الأزمة بل يؤدي الى تفاقمها، والمشكلة الحقيقية التي يواجهها النظام هي انه خسر المعارك الأساسية التي خاضها منذ انطلاق حركة الاحتجاج"، مشددًا على أن "بشار يريد احباط خطة أنان لأنها تشكل خطراً على نظامه وتضع مطالب المحتجين في صلب الجهود الدولية لحل الأزمة وتهدف الى اقامة نظام جديد يستجيب للتطلعات المشروعة للشعب السوري ولهواجسه ويكون نظاماً ديمقراطياً تعددياً يرتكز على المساواة بين المواطنين".

وأردف: "وسيبذل النظام أقصى جهوده لمنع الوصول الى مرحلة الحل السياسي للأزمة وللتهرب من اطلاق المعتقلين وضمان حرية التظاهر السلمي وايصال المساعدات الانسانية الى جميع المنكوبين والسماح للاعلاميين بالتجول في أرجاء البلد، وهي أمور أساسية نصت عليها خطة أنان". وختم بالقول: "لكن مجلس الأمن لن يرضخ للأسد ولن يتراجع عن تصميمه على حل الأزمة استناداً الى هذه الخطة".

جعارة يصف عنان بالمختلس ويطلب سحب البعثة من سوريا

العربية (4.5.2012)

وصف بسام جعارة، المتحدث باسم الهيئة العامة للثورة السورية، مبعوثَ الأمم المتحدة والجامعة العربية كوفي عنان "بالرجل المختلس والمتورّط بقضية فساد" فكيف يرسل إلى سوريا لمحاولة حل الأزمة.

وأضاف في اتصال مع قناة "العربية" أن مجلس حقوق الإنسان في الأمم المتحدة، يؤكد وجود مجازر وجرائم حرب في البلاد، وبعثة المراقبين تقول لوجودها مفعول مهدئ للأوضاع.

وتابع قائلاً:" لا نريد لبعثة المراقبين أن تستمر، طالما المجازر مستمرة"، لافتاً إلى أن المعارضة لم تطالب بالمراقبين إلا لكي يكفل وجودهم حرية التظاهر، وإطلاق المعتقلين، وانسحاب الآليات، لكن شيئاً من هذا لم يحصل".

إلى ذلك، أشار إلى أن عنان طلب موازنة لمدة عام ما يعني امتداد مهمة المراقبين لسنة بعد.

وكان المتحدث باسم عنان، قال اليوم الجمعة، إن خطة السلام الخاصة بسوريا تمضي على المسار، على الرغم من التقارير التي تتحدث عن انتهاكات لوقف إطلاق النار.

وقال المتحدث أحمد فوزي: "يمكنني القول إن خطة عنان على المسار، وإن الأزمة التي استمرت أكثر من عام، لن تحل في يوم أو أسبوع". وأضاف "أن هناك مؤشرات على الالتزام بهذه الخطة على الأرض، وإن كانت بطيئة ومحدودة".

فرنسا: النظام السورى يواصل عدم احترام التعاهدات

أ ش أ (4.5.2012)

أكدت فرنسا أن النظام السورى يواصل عدم احترامه لتعهداته، كما يستمر فى أعمال القمع والعنف فى البلاد.

ودعا فينسون فلوريني المتحدث المساعد باسم الخارجية الفرنسية فى مؤتمر صحفى اليوم الجمعة، الأمم المتحدة إلى الإسراع فى الانتشار الكامل للمراقبين الدوليين وفقا لخطة المبعوث المشترك للأمم المتحدة والجامعة العربية كوفى عنان.

وقال فلوريني إن "فرنسا تدين بشدة قتل أربعة طلاب أمس الخميس فى مدينة حلب، وكذلك جميع أعمال العنف التى قامت بها قوات الأمن السورية ضد طلاب فى هذه المدينة، إضافة إلى الاعتقالات العديدة التى رافقتها".

وأضاف، أن بلاده تدعو مجددا إلى ضرورة التطبيق الفورى والكامل للبنود الستة الواردة فى خطة المبعوث الدولى، مشيرا إلى أن وزير الخارجية الفرنسى آلان جوبيه أكد فى اتصال هاتفى أمس مع كوفى عنان على "أهمية الانتشار الكامل للمراقبين على ألا يعوق أى شىء حرية تحركهم بسوريا".

مسؤول أمريكي: لا يمكن حل المشكلة السورية عسكريا

الوكالة الايطالية (4.5.2012)

رأى مسؤول أمريكي ان الوضع في سوريا "معقد للغاية"، ملفتا إلى أنه لا يمكن حل مشكلتها عسكريا وانما من خلال العمل السياسي

وقال المسؤول، الذي فضل عدم الكشف عن اسمه، في لقاء مع صحافيين في القدس "ان سوريا بمثابة وضع معقد للغاية ونحن ندعم اقتراح جامعة الدول العربية وندعم خطة كوفي أنان ونريد رؤية حل سياسي ولذلك فقد زدنا من العقوبات سواء ثنائيا او متعددة الاطراف"، وأضاف "لقد شجعنا دول الخليج والاتراك على القيام بدور قيادي لأن هذه مشكلة معقدة للغاية ولا يمكن حلها بضربة عسكرية ولا يمكن حلها بقيام الولايات المتحدة بعمل ما ولا يمكن حلها حتى بقيام حلف الناتو بعمل ما فهي مشكلة يتوجب حلها من قبل المجتمع الدولي باكمله"، على حد وصفه

واضاف المسؤول الأمريكي "اعتقد ان علينا ان نكون حذرين، لقد اتخذنا الكثير من الاجراءات المختلفة ومن بينها مساعدة الشعب السوري على توثيق الانتهاكات لحقوق الانسان، ولذا فإنه عندما يسقط بشار أسد ، ستكون هناك مساءلة ومحاسبة وسنواصل ممارسة الضغط على النظام" السوري

وفي سياق آخر، عبر المسؤول عن دعمه للحوار مع الاخوان المسلمين في مصر وتونس، وقال "لقد قالت وزرة الخارجية هيلاري كلينتون في اكثر من مناسبة ان ما يهمها هو ليس اسم الحزب وانما ما يقوم به وفي اطار ما يحدث في مصر وتونس حيث للاحزاب الاسلامية اغلبية هناك فاننا نعتقد ان من المهم اجراء نقاشات مع الطيف السياسي"

واضاف المسؤول الأمريكي "لذا فإننا نجري هذه النقاشات، فقد جاء ممثلون عن الاخوان المسلمين الى الولايات المتحدة مؤخرا ونعتقد ان هذا امر جيد، ولكن هناك بعض الخطوط الحمراء لنقاشاتنا مع الاحزاب السياسية، فعليك ان تنبذ العنف كأداة في عمليتك السياسية، ولذا فاعتقد اننا سنركز على ما تقوم به الاحزاب وليس ما تسمي به انفسها، وعليه فأنا لن اقوم بالتخمين فيما اذا كنا سنجري مفاوضات مع حماس، ولكن اعتقد انك اذا ما اردت ان تكون وسيطا نزيها للسلام او العمل السياسي، فعليك القيام بذلك بدون بندقية خلف ظهرك، وبقولي ذلك فاننا لن نتفق مع الاخوان المسلمين والسلفيين كل الوقت، واعتقد ان خلافاتنا ستكون اكثر من الاتفاقات معهم، ولكن النقطة الاساسية هي انه يجب ان نتفق بان الحوار مهم"

وعن امكانية توجه القيادة الفلسطينية مجددا الى الامم المتحدة، قال المسؤول الأمريكي "لدينا خلافات حول العملية وحول كيفية تحقيق الدولة الفلسطينية، ولكن لا نختلف على الاطلاق حول الحاجة الملحة لدولة فلسطينية". وأضاف "لقد قال الرئيس اوباما قبل عامين وكررها مرة اخرى هذا العام بأن هناك خلافات فنحن نعتقد ان الحل الدائم يجب ان يكون متفاوض عليه بين الطرفين وليس في نيويورك ولكن هنا في الارض المقدسة". وأردف "لا نعتقد ان الخطوة التي تمت في الامم المتحدة العام الماضي كانت ستؤدي الى حل دائم وسلام واستقرار بين اسرائيل والفلسطينيين"

"الجمهورية" تنشر تفاصيل تتعلّق بخطف إيرانيين في سوريا

الجمهورية (4.5.2012)

ذكرت صحيفة "الجمهورية" انه "على رغم الغموض في عملية خطف عدد من الإيرانيين أثناء الأحداث في منطقة حمص، حيث تؤكد المعارضة السورية أنّ هؤلاء عناصر من الحرس الثوري الايراني كانوا يقاتلون الى جانب النظام ومع فوج المخابرات الجوية تحديداً، تنفي إيران ذلك وتقول إنّ هؤلاء سيّاح إيرانيون كانوا يقومون بزيارة دينية الى سوريا"، إلاّ أنّ الصحيفة نقلت

عن "مصدر وثيق الصلة بالخاطفين" حديثه عن ظروف هذه العملية المعقّدة، وبعض الأطراف المشاركة بالتفاوض، فضلاً عن شروط الخاطفين.

وقالت الصحيفة بحسب المصدر: " البداية كانت مع إعلان "كتيبة الفاروق"، من "الجيش السوري الحر"، بتاريخ 2012/1/26 عن احتجاز مقاتليها عدداً من عناصر الحرس الثوري الايراني كانوا يقاتلون الى جانب النظام في منطقة الوعر في مدينة حمص، حيث حرصت على توزيع الخبر على المؤسسات الاعلامية ووسائل التواصل الاجتماعي على شبكة الانترنت، وقد سارعت الخارجية الايرانية لنَفي الامر واعتبار انّ هؤلاء سيّاح ايرانيون كانوا يقومون بزيارة العتبات المقدسة في سوريا"، وشرح المصدر القريب من الخاطفين أنّ "مجموعة من المقاتلين الى جانب المعارضة السورية نجحت أثناء اقتحامها منطقة الوعر باحتجاز 11 عنصراً من الحرس الثوري الايراني، هم خبراء اتصالات كانوا يشرفون على غرفة عمليات أمنية في حمص مخصّصة لاعتراض مكالمات الناشطين عبر التنصّت على شبكة الهاتف الثابتة والخلوية وكشفها، ما دامت الاجهزة الامنية السورية تفتقر الى الخبرات اللازمة في اعتراض المكالمات الهاتفية على شبكاتها، وقد أجبرت العملية في حينها وزارة الاتصالات السورية على وَقف كلّ أشكال الاتصالات الهاتفية في النطاق الجغرافي لمدينة حمص لفترة زمنية طويلة، بعد الضربة القاصِمَة التي تعرضت لها نتيجة اكتشاف خلية الحرس الثوري الايراني".

وأضاف المصدر أنّ "ظروف الخطف فرضت نمطاً معيناً أفضى الى ضرورة ترحيل 6 من اصل 11 عنصراً الى الاراضي التركية، والإبقاء على خمسة لا يزالون محتجزين داخل الاراضي السورية حتى الآن. وهم سجّاد حيدر علي، أحمد عزيز كارت أباد، حسن يد الله حسني، مجيد ولي قنبري بدروني، كيومرت غوبادي". وعن مسار عمليات التفاوض والشروط الموضوعة، كشف المصدر عن "قرار الجهة الخاطفة مؤخراً تفويض الشيخ ابراهيم الزعبي الامين العام لـ "حزب الاحرار السوري" للتفاوض باسمها، كونها تتحسّب للجوانب الامنية، وهي ترفض حتى الان الكشف عن هويتها بالكامل خوفاً من استهداف عناصرها، وهم مجموعة اسلامية سلفية، من الداخل السوري".

وقالت "الجمهورية" إنّ مطالب الخاطفين تتلخّص عملياً بثلاث نقاط: "الإفراج عن المعارضين السوريين في السجون السورية، وأبرزهم المقدم حسين هرموش من الجيش السوري الحر، والذي تؤكد معلومات المعارضة وجوده على قيد الحياة وعدم إعدامه، خلافاً لِما أعلنه النظام السوري سابقا، والمطالبة بالحصول على بعض الأسلحة، والمطالبة بفدية مالية من الجانب الإيراني لاستخدامها في أعمال إغاثة الشعب السوري نتيجة الأضرار الفادحة بالأرزاق والممتلكات".

وإذ أشارت الصحيفة إلى أنّ "اللافت في قضية احتجاز الخبراء الايرانيين هو الصمت المطبق من الجانب السوري، حيث لم يصدر حتى الان أيّ تصريح رسمي بالقضية"، ذكرت أن المصدر أكد أن "الجانب السوري لم يتحرك في المفاوضات بنفس

القدر من الاندفاع الذي أبداه الجانب الايراني الذي كلّف عدّة وسطاء وطرح سلسلة حلول لا تتناسب مع مصلحة الخاطفين الذين يترصدون الجوانب الامنية قبل إتمام عملية إطلاق الخبراء، لأنهم يعلمون بأنّ أي دعسة ناقصة على هذا الصعيد ستكون كلفتها عالية جدا عليهم"، وختم المصدر بالقول: "إنّ العملية المذكورة أدّت الى انكشاف أمني وإحراج للنظام الايراني، أفضى الى حرص كبير على التكتم عليها قدر الامكان، ثم محاولة إيران الإسراع في إتمام عملية التفاوض".

"إل بي سي": حصول الأجهزة الأمنية على "الداتا" كان مكّنها من توقيف الفار بقضية "لطف الله 2"

ال بي سي (4.5.2012)

أوردت محطة "lbc" تقريراً أشارت فيه الى أن "التحقيقات الأولية في موضوع الباخرة "لطف الله 2" التي كانت تنقل أسلحة وعتاداً عسكرياً إلى مرفأ طرابلس لصالح المعارضة السورية كما يُشتبه، كشفت أن هذه السفينة خرجت من ميناء مصراته الليبي حيث تم تحميلها بالأسلحة، وتوجّهت إلى مرفأ أزمير التركي حيث شحنت كميات من السيراميك وتوجّهت بها إلى مرفأ الإسكندرية في مصر، حيث أفرغتها ثم تابعت طريقها باتجاه مرفأ بور سعيد، ومنه إلى المياه الإقليمية اللبنانية باتجاه مرفأ طرابلس من دون أن تتعرض لأي عملية تفتيش".

وأضافت المحطة: "في وقت يعتقد المحققون أن هذه الحركة كانت بهدف تضليل جهات كان يُخشى أنها تتابع السفينة، لم تظهر التحقيقات الأولية لدى مخابرات الجيش ولا في التحقيقات لدى القضاء العسكري أن هناك ارتباطاً لأي جهة سياسية لبنانية بالباخرة"، وكشفت المصادر المتابعة للتحقيقات أن "الجهات الأمنية اللبنانية كانت على علم بحمولة هذه السفينة وتحركاتها، وتوفّرت لها معلومات عن أن كل الضالعين في هذه العملية، ومن بينهم رجال أعمال سوريين يقيمون في دولة خليجية كانوا يستخدمون أحياناً خطوطاً لبنانية للتواصل ولا سيما مع الشخص الذي كان يُفترض أن ينتظر السفينة في ميناء طرابلس".

وتشير المصادر الى أنه "لو تمكنت الأجهزة الأمنية من الحصول على كامل "داتا" الإتصالات لكانت تمكّنت من إلقاء القبض على الشخص الذي كان من المفترض أن ينتظرها قبل أن يفر، وتبقى كامل هويته مجهولة". وفي ما خصّ الأسلحة، فبحسب المصادر الأمنية فهي "أسلحة صالحة بامتياز لاستخدامها من قبل ثوار، وكما يبدو من حالة هذه الأسلحة، فقد تم تجميعها من أماكن مختلفة، وهي من مصادر مختلفة، بعضها جديد وبعضها قديم، وتتضمن أسلحة نوعية ولو بعدد ضئيل كصواريخ "أرض جو" يتم التأكد من صلاحيتها وصواريخ مضادة للدروع من صنع فرنسي".

10 دقائق في حمص... مدينة بلا سكان

الحياة - وكالات (4.5.2012)

منازل محترقة ومبان منهارة وشوارع تتناثر فيها الأنقاض والزجاج المحطم وفوارغ القذائف في أحياء حمص المدمرة التي ظلت لشهور الخط الأمامي في الانتفاضة.

وخلال رحلة استغرقت عشر دقائق بالسيارة عبر حي بابا عمرو حين رافق صحافيون مراقبي الهدنة التابعين للأمم المتحدة لم نشاهد سوى امرأتين مسنتين. وتهدمت المباني في الشارع الرئيسي والأزقة القريبة خلال قصف الجيش.

وتمثل حمص ثالث أكبر مدينة سورية مركزاً صناعياً مهماً على الطريق السريع الرئيسي الذي يربط بين الشمال والجنوب قرب الحدود مع لبنان.وشهدت المدينة والمحافظة التي توجد بها أكبر خسائر في الأرواح خلال الانتفاضة الممتدة منذ 14 شهراً ونزوح عشرات الآلاف. وفي حي الإنشاءات قالت امرأة إنها عادت إلى المنطقة مع أسرتها الأسبوع الماضي لأنهم لا يستطيعوا الاعتماد على الآخرين في رعايتهم بلا نهاية.

وأضافت: «ماذا بوسعنا أن نفعل غير ذلك؟ الدمار هائل لكننا لا نستطيع أن نستمر في العيش في منازل الناس». وقال جندي عند نقطة تفتيش على مقربة استدعي من مدينة دير الزور في شرق سورية للمساعدة في الحملة على المعارضين إنه فوجئ حين وصل إلى حمص منذ شهر. وأضاف: «فوجئت حين رأيت كل هذا الدمار. شعرت بالأسف على بلدي وأهلي... لكن كل هذا بسبب المسلحين».

في بابا عمرو تشيد عبارات على الجدران في الحي المعارض بالرئيس مثل «بنحبك يا بشار» و «بشار إلى الأبد».

وفي حي الحمراء الذي يوجد به مقر إقامة المحافظ لم تمس المنازل وتزين الزهور والأشجار الشارع.

لكن في حي الخالدية الذي ما زال مسلحو المعارضة يقاتلون فيه قوات الجيش يمكن سماع دوي إطلاق النيران باستمرار فضلاً عن قذائف المورتر وانفجارات قال سكان إنها نيران دبابات.

وينطق كل شيء من المراكز التجارية المحترقة إلى الأضرار التي لحقت بمسجد خالد بن الوليد الرئيسي بالعنف الذي شهدته حمص وفيما انتظر صحافيون انتهاء مراقبي الأمم المتحدة من المحادثات مع ممثلي المعارضة تم نقل جثمان مقاتل لقي حتفه في المحافظة لدفنه وكان ملفوفاً ببطانية مخضبة بالدماء.

وساعد عبد الرزاق طلاس قائد كتيبة الفاروق وهي إحدى وحدات مقاتلي المعارضة الرئيسية في نقل الجثمان وإقامة الجنازة.

وقال غانم (24 سنة): «الناس في حمص لا يتوقعون الكثير من المراقبين. الآن يتحدثون عن الحوار. من قال إننا نريد حوارا... خرجنا الى الشارع لإسقاط بشار أسد وليس للحديث معه».

وتحدث آخرون غاضبين عن منازلهم التي فقدوها وأقاربهم الذين خسروهم. وقال محمد عز الدين (62 عاما) إن الجيش أحرق منزله في حي البياضة بحمص مما اضطر اسرته الى التوجه الى دمشق او مغادرة البلاد او الانتقال الى منطقة اخرى من حمص. وأضاف «من الذي سيعوضني وكيف ستعيد الموتى؟». وقال محمود (12 عاما) إن أسرا كثيرة تكدست في أحياء صغيرة وأضاف «في منزلي يعيش تسعة اشخاص ومنزلنا صغير جدا. لا يوجد طعام ولا مياه نظيفة ولا اي شيء. لا توجد متاجر مفتوحة ولا نتناول الا وجبة واحدة في اليوم. انظر حولك كيف يمكن أن نعيش هكذا؟».

السوريون اللاجئون الى أنطاكيا: نريد أن نعود لنحزن... ونبني ما تهدم

رويترز (4.5.2012)

«شهد» عمرها 5 سنوات، رسمت عمرها على أصابعها الصغيرة. تطلّ وتختفي خلف أعضاء لجنة إدارة مخيم التانوز في محافظة هاتاي جنوب تركيا. جاءت أمها بحثاً عنها لتجدها كالعادة منذ عام على باب المخيم حيث تفضل قضاء الوقت باستقبال زوار المخيم وتوديعهم، وعندما تسألها إن كانت تذهب إلى المدرسة تهزّ رأسها بعنف نافية... «مدرستي بالضيعة».

مع مرور ما يزيد عن العام على انطلاقة الانتفاضة واستمرار وتيرة العنف في المدن والبلدات السورية، يبدو عدد النازحين السوريين عبر الحدود السورية – التركية مرشحاً للارتفاع في شكل كبير إذ تشير آخر الإحصاءات إلى أن عدد الذين فروا إلى المخيمات التركية بلغ في نيسان (أبريل) 2012 ما يقارب الـ24000 نازح، جاء معظمهم من محافظة إدلب وريفها وبخاصة منطقتي جسر الشغور وجبل الزاوية اللتين شهدتا اقتحامات متكررة لأجهزة الأمن والجيش، هذا إضافة إلى نازحين من محافظتي اللاذقية وريف حلب. كما يوجد ما يقارب الـ4000 آلاف نازح غير مسجلين منتشرين ضمن شقق سكنية في مدينة أنطاكية ولا تشملهم المساعدات التي توفرها الحكومة التركية.

يتوزع النازحون على 7 مخيمات أقامتها الحكومة التركية على امتداد الحدود التركية – السورية ضمن إقليم هاتاي ويضم مخيم التانوز (600 نازح) ومخيم الريحانية (800 نازح) ومخيم يلداجي (2800 نازح) وهنالك مخيم بخشين، ومخيم كلس في إقليم غازي عنتاب وهو يعتبر الأحدث نسبياً ويوفر شروط معيشية أفضل، بحيث يضم 2060 وحدة سكنية مسبقة الصنع، عملت الحكومة التركية على نقل جزء كبير من النازحين إليها، ويؤوي حالياً ما يقارب 9500 نازح، ومخيم الإصلاحية والذي يعتبر الأسوأ ويضم 6000 نازح.

استقبلتنا مجموعة من السيدات في إحدى الخيم الصغيرة البيضاء المعدة لاحتواء عائلة من 6 أشخاص وجلسنا على الأرض. قالت إحداهن: «خلال فصل الشتاء كانت الأوضاع سيئة للغاية، الممرات بين الخيم أصبحت موحلة وانهارت الخيم على رؤوسنا بفعل الثلج وكثير من الأطفال أصيب بالمرض». أضافت «لكن الأحوال أفضل نسبياً الآن مع وجود الكهرباء

والتدفئة». السيدات معظمهن خرجن مع عائلاتهن من جسر الشغور هرباً من الجيش الذي اجتاح بيوتهم. قالت السيدة «خرجنا بما علينا، لم نحمل سوى أوراقنا الشخصية، وصك ملكية منزل أو أرض وبعض الحلي الذهبية. في البداية كان النزوح ضمن مجموعات باتجاه الحدود حيث يتم نقل النساء والأطفال على دفعات حتى يتم تجميع أفراد العائلة كافة ومن ثم يتم الانتقال إلى الطرف الآخر من الحدود مشياً».

مريم أم لستة أطفال، زوجها مدرّس، اضطروا إلى الهروب لأن الأمن كان يبحث عنه لمشاركته في التظاهرات، تقول «جاءتنا الأخبار أن الجيش قد اقتحم منزلنا وحطم كل شيء» وتزيد «الأغراض ليست مشكلة، يمكن تعويضها، لكن الحمدالله لم يستولوا على المنزل، سمعنا عن عائلات أخرى، استولى الأمن على منازلها».

الحالة النفسية للنازحين في شكل عام جيدة، هناك شعور بالاعتزاز وبأنهم يشاركون في بناء مرحلة جديدة، معظم أحاديثهم تدور حول المستقبل وعن استكمال حياتهم بعد العودة وعن أن حياة المخيم هي مجرد فترة موقتة ستنتهي قريباً.

ولكن هذا التفاؤل يصطدم برتابة واقع الحياة داخل المخيم، الجميع من دون استثناء يشكو من الفراغ وعدم وجود أية نشاطات لتمضية الساعات الطويلة. في كثير من الأحيان تتطور النقاشات إلى حالات شجار للتنفيس، تضطر معه إدارة المخيم للتدخل.

حتى هذه اللحظة تتولى الحكومة التركية تأمين الاحتياجات الأساسية كافة للنازحين وترفض إشراك المنظمات غير الحكومية وهيئات الأمم المتحدة في إدارة شؤون المخيمات. النازحين بمعظمهم يشعرون بالامتنان للحكومة التركية على جهودها في مساعدتهم ولكن ذلك لم يمنعهم من الإشارة إلى وجود تقصير في كثير من المجالات ورغبتهم في أن يتم إشراكهم في تحسين شروط الحياة.

السيدة صديقة حجازي، 45 عاماً، خرّيجة جامعة حلب ومدرّسة فيزياء وكيمياء تقول: «الجميع يدرك بأن هناك ثمناً للحرية وأن هذه الظروف موقتة وسنعود قريباً إلى منازلنا ولكن بانتظار أن يتحقق ذلك نريد أن نشرف على إدارة حياتنا. هناك لجنة منتخبة من قبلنا مفوضة بإدارة أمور المخيم مع الجانب التركي لكن الأمر لا يقتصر على الطعام والمأوى، معظمنا كان يعمل في سورية والآن نجلس طوال اليوم بانتظار موعد توزيع الوجبات».

رامي سليمان 34 عاماً، ناشط لجأ إلى تركيا منذ حزيران (يونيو) 2011 ويقيم في أنطاكية، يعمل بصورة وثيقة مع النازحين والجمعيات الأهلية التركية على تأسيس ورشات صغيرة للخياطة والتطريز في ثلاثة مخيمات على أن يتم تقسيم المردود المادي على العاملات ويُخصص جزء منه لصندوق مشترك يصرف لتحسين أوضاع اللاجئين في شكل عام.

ومع وجود أعداد كبيرة من الأطفال من مختلف الأعمار، تقول السيدة حجازي «لا بد من الاهتمام بتعليمهم بصورة جدية. ليس من المنصف أن يفقدوا عاماً دراسياً كاملاً بانتظار أن يسقط النظام ويعودوا إلى مدارسهم. هناك عدد لا بأس به من المعلمات للمواد كافة بيننا» وأشارت إلى جارتها وتابعت: «السيدة شفيقة مدرّسة ابتدائية من اللاذقية، يمكننا أن نقسم الأطفال بحسب فئاتهم العمرية و نشرف على تعليمهم إذا توافر لنا المكان ومستلزمات الدراسة. المدرسة التي أقامتها إدارة المخيم تهتم فقط بتعليم اللغة التركية والرياضيات ومواد أخرى كالموسيقى، الرسم والحاسوب ولكن الأطفال سرعان ما فقدوا اهتمامهم بها لأن لا أحد من أفراد عائلاتهم يتكلم التركية».

ولا تقتصر المشكلة على انقطاع الأطفال عن التعليم فحسب بل تمتد لتشمل الأولاد الأكبر سناً ممن كانوا يستعدون للتقدم إلى شهادة الثانوية العامة التي تؤهلهم لدخول الجامعة التي طالما حلموا بها والتي تبدو وكأنها تبخرت أو على الأقل تأجلت إلى أمد غير محدد. تقول فاطمة وهي صبية في السابعة عشرة من عمرها: «في تموز الماضي كان من المفترض أن أتقدم لامتحان الثانوية العامة، ولكنني لم أتمكن من ذلك لأننا اضطررنا للهرب من العنف، كنت أريد أن أدرس علم النفس».

حالياً فاطمة تمضي أيامها جالسة في خيمتها الصغيرة أو تمشي إلى أطراف المخيم الذي يبعد بضعة أمتار فقط عن الحدود.

لا يبدو أن حاجز اللغة يقف عائقاً خصوصاً في الأمور البسيطة واليومية، إلا أن الموضوع يتحول إلى ضرورة حيوية بالنسبة لكثيرين ممن اضطروا إلى الاستعانة بالخدمات الطبية التي تؤمنها إدارة المخيم، فعلى رغم تكفل الحكومة التركية بالتكاليف الطبية كافة للنازحين إلا أن عدم توافر أشخاص يتقنون اللغتين العربية والتركية وبعدد كاف في جميع المخيمات، يؤدي في كثير من الأحيان إلى سوء في التشخيص وبالتالي في وصف العلاج. وفي الوقت الحالي يقوم الكثير من الأطباء السوريين المقيمين في دول الاغتراب وعلى وجه الخصوص المقيمين في دول الخليج العربي بالتطوع للإشراف على بعض الحالات بحسب الاختصاص.

يجمع اللاجئون على أنه مهما تحسنت شروط الحياة أو الخدمات، إلا أن المخيم محطة موقتة بانتظار انتهاء الأزمة أو تحسن الوضع الأمني بما يسمح لهم بالعودة إلى بيوتهم وقراهم، أبو محمد يقول «نريد أن نعود لنحصي شهداءنا ونحزن ومن ثم لنبني ما تهدم ونكمل حياتنا من حيث توقفت».

مراسلون بلا حدود: بشار على رأس أكبر المعتدين على حرّية الإعلام عام 2011

الجزيرة نت (4.5.2012)

قاد الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون الخميس حملة الإدانة العالمية لتزايد أعداد الصحفيين الذين يقتلون أثناء أداء واجبهم، وسط انتشار الدعوات إلى زيادة حماية الصحفيين.

وقال بان أثناء فعالية جرت في مقرّ الأمم المتحدة بمناسبة "اليوم العالمي لحرية الصحافة"، إنّ الصحفيين يواجهون "تهديدات خطيرة"، مشيراً إلى أنّ أكثر من 60 صحفياً قتلوا في العام 2011.

ووسط إشادات دولية بالصحفيين مثل الصحفية ماري كولفين من الولايات المتحدة وريمي أوشليك الفرنسي اللذين قتلا في مدينة حمص بسورية في مارس/آذار الماضي، ذكرت بعض جماعات حرّية الصحافة أنّ هذا العام قد يشهد أكبر عدد للقتلى من الصحفيين.

وقتل الصحفي الإذاعي فرحان جيميس عبد الله بنيران مسلّحين في الصومال عشيّة اليوم العالمي لحرية الصحافة، بحسب ما أفادت به الشرطة. وعبد الله هو خامس صحفي صومالي يقتل هذا العام.

وقال الأمين العام الأممي إنّ "عدداً لا يحصى" من الصحفيين "يواجهون المضايقات والترهيب والرقابة من قبل الحكومات والشركات وأفراد متنفذين يسعون إلى الاحتفاظ بالسلطة وإخفاء أخطائهم وأعمالهم السيئة".

وأضاف أنّ "الحصانة لمن يهاجمون الصحفيين أو يهدّدونهم لا تزال منتشرة بشكل مقلق، بما في ذلك الهجمات التي يتمّ شنّها في وضح النهار والتي تحمل أكثر الرسائل وحشية".

وتابع أنّ "مثل هذه الهجمات تثير الغضب، وأناشد جميع الأطراف المعنية منع حدوث مثل أعمال العنف هذه".

ووقفت المشاركون في اجتماع الجمعية العامة للمنظمة الدولية دقيقة صمت على أرواح الصحفيين الذين قتلوا أثناء تأدية وظيفتهم.

وذكرت منظّمة مراسلون بلا حدود أنّ 22 صحفيا وستّة مدوّنين و"مدنيين صحفيين" قتلوا منذ بداية العام، وحذّرت من أنّ صحفياً يقتل كلّ خمسة أيام في المتوسط حتى الآن في العام الحالي.

وقالت المنظمة إنّ خمسة صحفيين قتلوا في الصومال هذا العام وأربعة في سورية بينهم كولفين وأوشليك، واثنين في كل من بنغلاديش والبرازيل والهند، وواحداً في كلٍّ من إندونيسيا والعراق ولبنان ونيجيريا وباكستان والفلبين وتايلند.

وذكرت أنّ "الربع الأول من العام 2012 أظهر بوضوح أنّ أكبر المعتدين على حرّية الإعلام في العالم –وعلى رأسهم بشار أسد والمليشيات الإسلامية الصومالية– قادرون على التصرف مثل الجزارين".

وقالت المنظّمة المعنيّة بحرية الصحافة إنّ أكثر من 280 صحفياً ومدوّناً سجنوا هذا العام، بينهم 32 في إريتريا و30 في الصين و27 في إيران و14 في سورية. كما اعتقل خمسة في أذربيجان التي ستترأس مجلس الأمن الدولي للشهر الجاري.

وسعى الأمين العام الأممي والجماعات المدافعة عن حرّية الصحافة إلى التأكيد على دور الإعلام – خاصة الإعلام الاجتماعي– في تغطية الانتفاضات الشعبية بليبيا ومصر وسورية خلال الأشهر الـ18 الأخيرة.

وقال بان إنّ "هذه الأصوات الجديدة ووسائل الاتّصال الجديدة ساعدت ملايين الناس على الحصول لأوّل مرّة على فرصة للديمقراطية وفرص حرموا منها لفترات طويلة".

كما أكّدت العديد من الدول على دور الصحافة التي تنتقدهم في الكثير من المرات، وقال وزير الخارجية البريطاني وليام هيغ إنّ عدد قتلى الصحفيين هذا العام "مروّع".

وأضاف هيغ في بيان "نقف هنا اليوم لنذكرهم جميعاً بمن فيهم صحفية صنداي تايمز ماري كولفين والمصوّر الفرنسي ريمي أوشليك اللذان قتلا وهما ينقلان لنا الحقيقة حول ما حدث لسكّان حمص".

بدوره أشاد وزير الخارجية الفرنسي آلان جوبيه بالمصور أوشليك وغيره من الصحفيين والمصوّرين الفرنسيين الذين قتلوا في الانتفاضات العربية. كما أشار إلى قضية روميو لانغلوا صحفي تلفزيون "فرانس 24" والذي خطف في كمبوديا خلال الأسبوع الماضي.

وقالت مجموعة "فريدوم هاوس" الحقوقية إنّ منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا سجّلت "مكاسب كبيرة ولكن غير مضمونة" في حرّية الصحافة العام الماضي بعد الانتفاضات العربية. ولكنها أضافت أنّ البحرين وسورية شنّتا "حملات قمع قاسية ضد الإعلام" في إطار حملاتهما لقمع الانتفاضات. وقالت المجموعة إن الصين وروسيا وإيران واصلت فرض القيود الشديدة على الصحافة واعتقلت منتقديها وأغلقت العديد من المطبوعات.

شيبرنو: الأمم المتحدة فشلت في حقن دماء السوريين

البلاد (4.5.2012)

أكد الكاتب الصحفي لو شيبرنو أن النظام السوري لم يلتزم بما اتفق عليه مع مبعوث منظمة الأمم المتحدة كوفي عنان، وأنه مازال يوجد انتهاكات على أرض الواقع ومازالت الآليات العسكرية والأسلحة الثقيلة تستخدم لإشعال الحرب بين القوات النظامية والمعارضة، مما يهدّد أمان المواطن السوري.

وقال في حواره لبرنامج "ما وراء الخبر" على قناة الجزيرة إنه رغم ما أعلنته منظمة الأمم المتحدة من نجاح فريق المراقبين الدوليين في إحراز جزء من النجاح في بعض المدن السورية إلا أن هذا بعيدٌ عن الصحة، لأنه لا زال نزيف الدم قائماً والانتهاكات مستمرة.

وانتقد شيبرنو الشعارات الكاذبة والتصريحات المطاطية التي يطلقها الجميع بشأن الأزمة، مؤكداً أن

النجاح والاستقلال لم يتحقق إلا من خلال الوقف التام لقتل الأبرياء في سوريا، وشدد على أن الوضع الآن ما زال متأزماً ومأسوياً في الكثير من المدن السورية في ظل تصاعد وتيرة العنف رغم الإعلان عن هدنة ووقف لإطلاق النار في الأراضي السورية.

وأوضح أن الأمم المتحدة تريد أن تنسج نموذجاً ناجحاً لأعمالها في سوريا حتى لو كان بعيداً عن الصحة ولم تتمكن من صياغة أسلوب متفاعل لوقف إطلاق النار بين قوات بشار أسد والمعارضة.

انتخابات مجلس الشعب السوري.. بـ«رائحة البارود ولون الدم»

الشرق الأوسط (4.5.2012)

الخبر المقتضب جدا الذي بثته وكالة الأنباء السورية (سانا) ليل الثلاثاء الماضي عن قيام «مجموعة إرهابية» بإطلاق نار على المرشح لمجلس الشعب علي حسن الطه في ساحة بصرى بمدينة درعا مما أدى لمقتله، قد يبدو عاديا ضمن سيل أخبار القتل المتدفقة من الساحة السورية، لكنه حتما ليس عاديا بالنسبة للمرشحين المقدر عددهم بحسب المصادر الرسمية بـ7195 مرشحا بينهم 710 نساء. أحد المرشحين قال لإحدى وسائل الإعلام المحلية خلال أحد البرامج المكرسة للترويج للانتخابات: «إن الترشح في هذه الظروف أقرب إلى العمل الفدائي».

بينما قال آخر: «إنه رسالة قوية لأعداء الداخل وأعداء الخارج».. عبارتان تختزلان واقع الانتخابات التشريعية المرتقبة في 7 مايو (أيار) الجاري، في سوريا الغارقة بدماء أبنائها، أو كما يصفها الناشط الشاب يامن بـ«انتخابات برائحة البارود ولون الدم».

وكما أن كل ناشط مستهدف من قبل النظام والأجهزة الأمنية، كذلك كل متعاون مع النظام. وبهذا ليس المرشحون في وضع آمن، ولا يحسدون على هذه الصفة، فهم محط كراهية كل من خرج إلى الشارع وطالب بإسقاط النظام، وتعرض للقتل والاعتقال والتنكيل والتهجير، مما يجعل هذه الانتخابات تجري في محيط من الاستفزاز والنقمة والحزن. فالخيمة التي نصبها عدد من المرشحين وسط العاصمة لم يدخلها أحد لا من المارة ولا من أهل الحي، رغم الأنوار الباهرة والعراضة الشامية والضيافة الفاخرة، فلم تصمد سوى ساعات قليلة أمام استهجان الناس الذين رأوا فيها «رقصا على دماء السوريين وتنكيلا بجراحهم».. قال صاحب أحد المحال في المنطقة معلقا على هذه المظاهر منتقدا رجال الأعمال الذين «يهدرون المال في الشوارع، بينما العالم يرسل مساعدات للشعب السوري المنكوب».

يؤكد النظام السوري والمؤيدون له أن المشاركة بالانتخابات «واجب وطني» مما يؤكد على «نهج إصلاحات النظام»، إذ تأتي تتميما لحزمة الإصلاحات التي أعلن عنها بشار أسد قبل نحو عام متضمنة «تعديل الدستور» مما اعتبره الإعلام الرسمي «قفزة نوعية نقلت البلاد من نظام الحزب القائد إلى النظام شبه الرئاسي، كما صدر قانون للأحزاب رخص لنحو تسعة أحزاب جميعها تتنافس على مقاعد مجلس الشعب، والتي كانت محتكرة لحزب البعث الحاكم، وتحالف الأحزاب المنضوية تحته (الجبهة الوطنية التقدمية)، كما صدر قانون جديد للانتخابات نص على خضوع الانتخابات لإشراف قضائي مباشر، ورفع حالة الطوارئ، بما يترتب عليه نظريا من إطلاق للحريات وحد لسلطات الأجهزة الأمنية».. لكن تلك الإصلاحات التي يعتبرها النظام جذرية وكبيرة، يراها المناهضون للنظام إصلاحات كاذبة، بل تزايدت الأوضاع تدهورا طردا مع تزايد الإصلاحات. ولم يتوقف القتل والاعتقال التعسفيان، وأصبحت أعداد المفقودين بالآلاف منذ انطلاق الثورة في 15 مارس (آذار) 2011 وما زال مصيرهم مجهولا، مع استمرار تعرض مدن وبلدات بأكملها للقصف المدفعي والصاروخي من قبل قوات النظام.

يتندر الناشطون بإطلاق شعار: «أوقفوا الإصلاحات» والتهكم على «رفع حالة الطوارئ» بينما «فرضت حالة الحرب على الشعب»، مما جعل من الانتخابات التشريعية تحديا كبيرا للنظام، لا سيما أنها تجري بينما يتدفق أعضاء فريق المراقبين الدوليين إلى البلاد، للتحقق من التزام النظام بتطبيق خطة أنان التي تحظى بتوافق دولي.

ومنذ الإعلان عن بدء الدعاية الانتخابية للمرشحين، كرست وسائل الإعلام الرسمية جل برامجها وخطابها للترويج للعملية الانتخابية، وبذلت آلة النظام الأمنية جهودا كبرى لتصدير مظهر انتخابي برلماني في الشوارع السورية، وسط انكفاء عن الترشح لأسباب كثيرة منها الخوف من نقمة «الثوار» وأيضا مراعاة لمشاعر المنكوبين من أبناء الشعب، وهكذا فرغت الساحة لشخصيات وأسماء طفت على سطح الأزمة كمدافعة عن النظام تحت عنوان «الدفاع عن الوطن» دلت عليهم برامجهم الانتخابية الهزيلة، والتي تجنبت في غالبيتها وجود «ثورة» في البلاد، وركزت على المطالب الشائعة مثل «مكافحة الفساد والبطالة والإصلاح» ومن باب التنويع هناك من طرح «سعيه من أجل حكومة إلكترونية»، والأطرف «السعي لإسقاط الحكومة» كما يلفت النظر تركيز معظم المرشحين عبر برامج تبثها وسائل الإعلام الرسمية وبجوقة واحدة على مهاجمة أعضاء مجلس الشعب السابق وتحميلهم وزر ما حصل لأنهم «لم يمثلوا الشعب تمثيلا حقيقيا ويدافعوا عنه».

السيدة سلام، وهو اسم مستعار لـ«موظفة حكومية» معروفة، تعد من الفئة الصامتة رغم ميلها الضمني للمعارضة ورغبتها بتخلص سوريا من النظام العائلي، قالت إن أحد الأجهزة الأمنية أرسل لها بشكل غير مباشر يحثها على الترشح للانتخابات، إلا أنها تملصت من الدعوة قائلة «فكرة الترشح مرفوضة من حيث المبدأ في كنف نظام يقتل الشعب»، وتضيف «يريد النظام أن يقول للعالم إنه ما زال باسطا سيطرته وإن الشعب معه.. لن أكون من ضمن المروجين لهذه الكذبة»، لافتة إلى أن

«النظام فاقد للسيطرة والشرعية وقبوله دخول لجنة مراقبين دولية إلى أراضيه لمراقبة إطلاقه للنار تأكيد على ذلك»، من دون أن تستبعد نجاح النظام في استحقاق الانتخابات التشريعية، ولكنه سيكون كنجاحه في «انتخابات الإدارة المحلية والتي عزز من خلالها وجود أعوانه من رجال الأمن لا الحزب، كما كان يجري سابقة في مجالس المدن»، وتؤكد «نحن الآن نعيش فصول مسرحية مماثلة».

وإذا كانت السيدة سلام تمكنت من التملص من طلب الأجهزة الأمنية، فإن كثيرين غيرها لا يمكنهم ذلك. إحدى المرشحات، وهي مهندسة، خلال برنامج على التلفزيون الرسمي، قالت أثناء مداخلتها: «لقد طلبوا مني الترشح»، فقاطعها المذيع «بالطبع تقصدين أن زملاءك هم الذين طلبوا منك الترشح». بالإضافة إلى ذلك يبدو واضحا أن هناك سعيا إلى هذا التمثيل على سبيل المكافأة للمؤيدين لدفاعهم الشرس عن النظام بمختلف الوسائل، حيث غلب على المرشحين شخصيات عرفت إعلاميا على نطاق واسع كمنافحين عن تجاوزات النظام، أطلق عليهم الثوار السوريون لقب «أبواق النظام».

من الظواهر اللافتة في قوائم أسماء المرشحين كثرة العاملين في حقل الإعلام والفن مقابل أغلبية ساحقة من رجال الأعمال، لا سيما في مدينتي حلب ودمشق. أما باقي المدن فالمشاركة ضحلة وتكاد تقتصر على المناطق التي لا تشهد توترات كبيرة كطرطوس وريفها، والمناطق الموالية كأحياء الزهرة وعكرمة في مدينة حمص التي تختفي في باقي أحيائها مظاهر الانتخابات تماما، وكذلك محافظة إدلب، أما في حماه ودرعا فبالكاد ترى اللافتات، حيث لا يسجل هناك أي مشاركة تذكر، لتظهر في حلب حيث تنخرط طبقة رجال الأعمال بالانتخابات على نحو واسع، وكذلك في دمشق ومع ذلك فانتشار الدعاية الانتخابية في الشوارع ليس كما جرت العادة في الدورات السابقة، وتكاد تنحصر في محيط المقرات الأمنية والمراكز الحكومية، وسط المدينة وتكاد تغيب في المناطق الأخرى. ففي دمشق توجد اللافتات في الساحات الرئيسية: السبع بحرات، ويوسف العظمة، والتحرير، والعباسيين، وشارع بغداد، وأتوستراد المزة، وتغيب عن باقي الأحياء والضواحي، كما تتعرض تلك اللافتات والصور لمحاولات التشويه والإزالة على مدار الساعة، ضمن حملة يقوم بها ناشطون تحت اسم «حملة تنظيف الشوارع».

ومع اقتراب موعد الانتخابات أطلق ناشطون حملة أخرى لمرشحي مجلس الشعب لسوريا الحرة، وقاموا بإلصاق صور لـ«رموز الثورة السورية» من شهداء وثوار معروفين أمثال «غياث مطر وعبد الباسط الساروت.. إلخ» في عدة أحياء من مدينة دمشق: برزة، والمزة، والميدان، والروضة، وكفرسوسة، وغيرها، فحسب رأيهم هؤلاء من يمثلون الشعب السوري، وليس «الشبيحة» والراقصات الذين يمثلون النظام فقط، بحسب تعبير أيمن الذي شارك في إلصاق صور الشهداء.

المؤيدون للنظام يجدون في هذا الحراك والدعوات لمقاطعة الانتخابات «إرهابا» وعملا ضد «الديمقراطية والحرية»، ويعتبرون الضالعين فيه «أعداء الداخل» و«أدوات الخارج» مما يستهدف «استقرار وأمن البلد». تدعو تالة ابنة شرطي قتل في حمص إلى المشاركة بالانتخابات «وفاء لدماء الشهداء وخطوة نحو وقف نزيف الدم والعودة إلى العقل والحوار»، إلا أن رشا الناشطة في دمشق ترد على تلك الدعوات بإعلان استعدادها للمشاركة في الانتخابات بشرط أن «يتجرأ النظام على وضع صناديق اقتراع في المناطق المنكوبة في درعا ودوما والزبداني وجسر الشغور وإدلب والخالدية وكل أحياء حمص المدمرة وفي تلبيسه والرستن وحماه.. إلخ»، وتتساءل رشا: «أين سيضع النظام صناديق الاقتراع؟ وهل هو قادر على حماية الناخبين من مؤيديه من سخط الشعب؟»، ففي الأمس أطلقت النيران على موقع تصوير ندوة لصالح التلفزيون السوري مخصصة للانتخابات في مدينة دير الزور وتم تأجيل الندوة التي كان من المقرر بثها على الهواء مباشرة.

استفاق سكان العاصمة دمشق على رؤية صور المرشحين لمجلس الشعب التي تملأ الشوارع الرئيسية في العاصمة وقريبا من المقرات الأمنية، وقد مهرت وجوههم بكلمة «شبيح»، وقال سكان إنهم شاهدوا ذلك في شارع خالد بن الوليد، وقريبا من مركز قيادة الشرطة وفي حي المزة وفي عدة مناطق أخرى، وبث ناشطون فيديو يظهر شبابا وهم ويقومون بوضع أختام على صور المرشحين، تارة على الجبين وأخرى على منطقة الشاربين واللحية، وهم يقولون: «الثوار يشاركون بالانتخابات على طريقة الثوار».. «أطفال سوريا يقتلون وهناك شبيحة يرشحون أنفسهم لمجلس الشعب» و«الشعب السوري يقتل وهم يترشحون» و«جميعهم شبيحة» و«هذا تاجر حشيش مرشح نفسه!!» و«ذاك ممن يعتبرون أنفسهم مشايخ» و«يضعون صورهم على حاويات الزبالة»، و«يدفعون لهم كي يرشحوا أنفسهم».. و«في الأحياء الثائرة لا يمكنهم إلصاق صورهم، ولكنهم يلصقونها عند مقرات الأمر، ونحن لا نخاف الأمن»، وعندما صادفت الشاب صورة لسيدة مرشحة وبعد أن طبع جبينها بكلمة «شبيح» اعتذر من الصورة، وكتب: «عفوا هذه شبيحة».

ملصقات الثورة السورية ... فنّ الحدث اليومي

الحياة (4.5.2012)

مع الخط العربي، بدأت ملصقات الثورة السورية، فانطلقت صفحة «الشعب السوري عارف طريقه» على «فايسبوك» والتي تمثّل البداية الحقيقية لهذا الفن المرتبط بالثورة لا سيما في فضاء التواصل الاجتماعي الإلكتروني الذي يشكل أحد أبرز مصادر الاخبار والمتابعة المدنية للحدث السوري في ظل الغياب الميداني القسري لوسائل الإعلام التقليدي.

بدت صفحة الحملة كأنها مبادرة من شباب الثورة في مصر لدعم الحركات الاحتجاجية التي بدأت تتطور في شباط (فبراير) 2011، فاسم المجموعة قريب من اللهجة المصرية، وكذلك الرسالة التعريفية: «بعد الزلزال المصري، لا يمكن سلوك الحكومات أن يبقى على ما هو عليه، ولا أن يبقى شكل الأنظمة الحاكمة». لكن الصفحة، من خلال ما قدمته، أثبتت أنها جهد سوري خالص.

يروي أحد المشرفين على الصفحة (وآثر عدم ذكر اسمه): «بدأت الفكرة بعد الثورتين في مصر وتونس، ومع الإحساس بأن الثورة آتية بالضرورة إلى سورية، بدأت الصفحة في 26 شباط 2011، والفكرة منها لم تكن العمل الفني بقدر ما هي إنشاء مساحة للحوار والتفكير في المستقبل». إلا أن الصفحة على «فايسبوك» بدأت تبلور خصوصيتها، لا سيما أن المقالات الطويلة ليست الأسلوب المحبّذ للتواصل على الموقع، بل بالعبارات المكثّفة، والقصيرة المعبّرة، فجرّبت المجموعة تكثيف هذه الأفكار في ملصقات كنوع مختلف من الـ «ستاتوس»، مع الاستعانة بجمالية الخط العربي.

يقول المشرف نفسه: «من خلال هذه التجربة الأولى، بدأنا نعي دور الفن والبعد الجمالي في القدرة على التأثير. وبدأنا نكتشف أنفسنا، فلم يكن أحدنا يعرف أن الآخر لديه هذه الموهبة الفنية، مع أننا كنا مجموعة من الأصدقاء المقربين. بمرور الوقت، ومن خلال التفاعل على الصفحة، اتجهنا تلقاءً نحو العمل الفني، تعرّفنا على المزيد من الأصدقاء الفنانين الذين لم نلتقهم شخصياً حتى الآن، إلا من خلال فايسبوك، بعضهم داخل البلاد والبعض الآخر خارجها، وبدأت الصفحة تتخذ هويتها الفنية–الثورية».

خرجت الملصقات الأولى محمّلة بالرصاص والموت وعبارات ضد الطائفية والقتل، وفي الوقت ذاته، هدفت إلى تشجيع الناس على الخروج إلى الشوارع والصمود، على رغم ما قد يأتيهم من فجائع، فـ «الشعب السوري يعرف طريقه» جيداً، كما يفيد عنوان الصفحة... ويعرف أيضاً ثمن الأحلام. وراح المشروع يتطور، وازداد العمل الجماعي فاعليّة. لم يعد الأمر ينحصر في الملصقات، بل توسّع إلى الغرافيتي، ومونتاج الفيديو، وإلى مجالات فنيّة أخرى بالتعاون مع موسيقيين، إضافة إلى إعداد برامج حوارية. ويقول المشرف على الصفحة إنه مشروع متكامل لن يتوقف إلا بانتصار الثورة، وسيجمع كل الجهود الفنية من مختلف المجالات. علماً ان غالبية المجموعة المنخرطة في تغذية الصفحة بالمادة الفنية تعمل خارج سورية، في بلدان مختلفة، إضافة إلى الجولان السوري المحتل.

ترتبط الأعمال عموماً بالأحداث اليومية في سورية، وتميل إلى «الفاعلية، لكن أيضاً إلى الانفعال الفني بما يحدث»، على حد تعبير أحد المعنيين بالصفحة. يقترح أحدهم فكرة ويسأل من يستطيع تنفيذها من الفنانين، وقد يشارك في تنفيذها أكثر من فنان، وبعد ذلك تعرض على الآخرين للنقاش والتعديل حتى يتم الاتفاق على صيغتها النهائية.

ويلاحظ اختلاف الأسلوب في الأعمال، وهذا مقصود، بحسب المشرف، من أجل مراعاة التنوع ضمن جمهور الصفحة، وأيضاً لأن الفنانين متعددو المشارب ولكلٍّ أسلوبه في العمل، وهذا ما أدى إلى التعددية الفنية للأعمال، وضمِن أيضاً سرعة العمل وغزارته بما يتناسب والتفاعل اليومي مع الأحداث.

وبما أن الملصقات شكّلت البداية وشرارة التوجّه الفني في مواكبة نضال الشعب السوري، فإن المشرفين يرغبون دائماً في العودة إلى الحديث عنها، يقول أحدهم: «الملصقات ليست فناً من النوع الذي يستدعي جلوس الفنان في ما يشبه العزلة والتأمل بعيداً من الواقع، فهناك أحياناً حاجة إلى إيصال رسائل الى الناس بسرعة، فتكون وتيرة العمل سريعة أيضاً. وأحياناً نشارك في حملات تضم مجموعات وصفحات مختلفة، فنجد أنفسنا مجبرين على عصر الدماغ، وهذا يفسح المجال أمام الإبداع، لكنه أحياناً يُضعف العمل ويفقده بعض تلقائيته».

«الشعب السوري عارف طريقه»، تفيد الصفحة، وكذلك المشرفون عليها، يدلّهم نور الحرية في آخر النفق، وإن كانت الدرب وعرة.

متهم بـ"جرائم حرب" واقتصاده "ينكمش": النظام السوري يدنو من لحظة الـ "الانهيار"

وكالات (4.5.2012)

مع ترنّح مهمة المراقبين الدوليين تحت ضربات القذائف والنيران المتواصلة على أكثر من محور على مستوى الخارطة السورية، برز تصريحٌ لرئيس البعثة الدولية إلى سوريا الجنرال روبرت مود قال فيه: "نحن نرى من خلال أعمال العنف والإنفجارات وإطلاق النار أنّ وقف إطلاق النار هشّ فعلاً.. فما نراه على الأرض أنه في المناطق التي يتواجد فيها مراقبونا يكون (لوجودهم) تأثير مهدّئ"، مضيفًا في حديث لشبكة "سكاي نيوز" البريطانية من دمشق: "عدد المراقبين حاليًا في سوريا هو 31 ولكن حتى عندما يرتفع العدد إلى 300 مراقب، لن نتمكن من أن نتواجد في جميع الأماكن بسوريا في الوقت نفسه"، وختم مود في معرض تحديده مفهوم "نجاح" مهمة المراقبين بالقول: "النجاح هو أن نرى وقفًا للعنف المسلح بجميع أشكاله وبعد ذلك نرى تقدم الجوانب الأخرى من خطة (مبعوث الجامعة العربية والامم المتحدة) كوفي أنان".

وبعيدًا كل البعد عن "النجاح" الذي أمل الجنرال مود بتحقيقه.. جاء تقرير منظمة "هيومن رايتش ووتش" الذي أشار إلى ارتكاب السلطات السورية "جرائم حرب في محافظة إدلب أثناء مفاوضات خطة كوفي أنان للسلام" في سوريا، وأوضح التقرير بالاستناد إلى "بحوث ميدانية في بلدات بنّش وسراقب وسرمين وكللي وحزانو" أنّ جرائم الحرب هذه ارتُكبت "بين الثاني والعشرين من آذار والسادس من نيسان، في وقت كان مبعوث الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية كوفي أنان يتفاوض مع الحكومة السورية على وقف القتال".. ومما جاء في تقرير "هيومن رايتس ووتش" حول الوضع في سوريا: "بينما كان

الدبلوماسيون يناقشون تفاصيل خطة أنان للسلام، كانت الدبابات والمروحيات السورية تهاجم بلدات إدلب واحدة تلو الأخرى، وقد عمدت القوات السورية النظامية إلى إحراق وتدمير عدد كبير من المنازل والمتاجر والسيارات وممتلكات أخرى"، كما أضاء التقرير على قيام قوات الأمن السوري "بقتل مدنيين وتنفيذ إعدامات ميدانية واعتقال عشرات الاشخاص بشكل تعسفي"، مشيرًا في المقابل إلى أن "مقاتلي المعارضة (الجيش السوري الحر) حاولوا في بعض الحالات منع جيش النظام من دخول البلدات، لكنهم انسحبوا في أغلب الأحيان بشكل سريع عندما أدركوا أن الجيش (النظامي) يفوقهم عددًا، وأنه لم تكن لديهم السبل اللازمة للتصدي للدبابات والمدفعية، وقد غادر مقاتلو المعارضة في بعض البلدات أماكنهم دون مقاومة (...) لتفادي إلحاق الخطر بالمدنيين".

وعلى صعيد آخر متصل بتدهور الأوضاع الإقتصادية في سوريا، نقلت وكالة "فرانس برس" عن رئيس صندوق النقد الدولي للشرق الأوسط وشمال أفريقيا والخليج وآسيا الوسطى مسعود أحمد توقعه "أن ينكمش الاقتصاد السوري بشكل ملحوظ عام 2012"، عازيًا ذلك إلى استمرار "العنف والعقوبات المفروضة على القطاع النفطي السوري".

وفي هذا السياق، أفاد مصدر مواكب عن كثب لتطورات الأوضاع السورية موقع "NOW Lebanon" أنّ "سوريا تعيش راهنًا حالة استنزاف شامل"، معربًا في ضوء "التقارير والمعلومات الموثوقة" عن اعتقاده بأنّ "النظام السوري الحالي يدنو يومًا بعد آخر من لحظة "BREAKDOWN" على مستوى بنيته الأمنية والسياسية والدبلوماسية والإقتصادية".

كاهن ايطالي مقيم في سوريا: اهتمام ضئيل بالانتخابات

الوكالة الايطالية (4.5.2012)

قال كاهن ايطالي مقيم في سوريا إن "جمهور الناخبين في سوريا لا يبالون كثيرا بالانتخابات البرلمانية المزمع عقدها في السابع من شهر أيار/مايو الجاري"، علاوة على "افتقار البلاد إلى الجو المناسب لمواجهة سياسية ناضجة" تعليقا على الانتخابات المقبلة التي قاطعتها المعارضة في الداخل، ووصفها بـ"الشكلية"، المنسق العام لهيئة تنسيق قوى التغيير الديمقراطي المعارضة حسن عبد العظيم أمس

وفي تصريحات لوكالة (آكي) الايطالية للأنباء الجمعة، رأى مؤسس رهبنة دير مار موسى الأب باولو دالّوليو أن "المجتمع الدولي بنفسه يبدو أنه لا يؤمن بهذه الانتخابات، نظرا لغياب منظمات مستقلة تراقب عملية التصويت"، لكن "الأمر الأكيد الوحيد أن هذه الانتخابات تعني نهاية نظام حزب البعث، الذي شكل البنية الأيديولوجية لحكومة دمشق على مدى أربعين عاما"، في الواقع أنه "بناء على قرار من (بشار) فقد حزب البعث احتكاره للمشهد السياسي، وستجلس في البرلمان الجديد أحزابا عديدة ومرشحين مستقلين" وفق توضيحه

كما تطرق الراهب اليسوعي إلى "تواجد المجموعة الأولى من المراقبين في سوريا المعنيين بمراقبة وقف اطلاق النار وفقا لخطة المبعوث الخاص لجامعة الدول العربية والأمم المتحدة، كوفي أنان"، والذين "منذ وصولهم البلاد هدأت وتيرة القمع بشكل نسبي"، لذلك "ربما كانت هناك وراء الكواليس إمكانية لإعادة تنظيم المقاومة وجوٌّ من الأمل الحذر إزاء خطة أنان"، لكن "الجدل السياسي ضئيل جدا" حسب تأكيده

وذكّر الكاهن الايطالي بـ"المأساة الإنسانية الدائرة، مع ما يقارب المليوني لاجئ داخلي، والذين يعيشون اليوم بعيدا عن منازلهم"، من جرّاء النزاع الذي اندلع في آذار/مارس العام الماضي، وتسبب حتى الآن بمقتل 12 ألف شخص على الأقل، وفقا لتقديرات الأمم المتحدة، وأضاف "نحن في حالة طوارئ دائمة، ولست أرى حلا سياسيا"، فمن ناحية "هناك نظام تجاوز بكثير إمكانية المفاوضات"، ومن ناحية أخرى "هناك مقاومة غير مستعدة لتقديم تنازلات"، لذلك "ينبغي أن تكون هناك وساطة على أعلى المستويات، يمكنها إيجاد حل دستوري للأزمة السورية"، وإختتم آملا بـ"نموذج فدرالي لأجل مستقبل البلاد" على حد تعبيره.

انتخابات مجلس الشعب السوري: شعارات بعيدة عن الواقع ومرشحون لا يعرفهم أحد

أ ف ب (4.5.2012)

تخلو حملات أغلب مرشحي انتخابات مجلس الشعب السوري المقررة بعد غد من البرامج السياسية، وتبدو منفصلة عن الواقع بعد أكثر من عام من أعمال العنف والمواجهات بين النظام ومعارضيه.

ويبدي مؤيد، وهو طالب جامعي، استياءه من تنظيم الانتخابات في هذه الاوقات «العنيفة والدموية»، في اشارة الى الاضطرابات التي تشهدها البلاد، والتي اسفرت عن مقتل اكثر من 11 ألف شخص، غالبيتهم من المدنيين.

أما عامر، وهو مهندس فيقول انه سيمتنع عن الادلاء بصوته «لأني لا أعرف أحدا من المرشحين الجدد»، معربا عن خيبة أمله من «عدم تمكن أعضاء المجلس القديم من تحقيق أي إنجاز أو مطلب شعبي».

وتبدو شعارات الحملة خالية من أي مضمون سياسي، أو حتى اجتماعي أو مطلبي. ومنها «منكم الصوت ومنا العمل»، و«الوطن حقوق وواجبات»، و«فصل السلطات»، و«إيد بايد بشكل جديد»، و«سوريا فوق الجميع، سوريا مسؤولية الجميع»، و«حكموا ضميركم وامنحوني ثقتكم».

ومن الشعارات الانتخابية العامة أيضا «صوت من لا صوت له، صوت الأطفال في مجلس الشعب»، و«السلطة للشعب، الكرامة للوطن، والثروة للجميع»، و«للوقاية من براثن الفساد» و«صوت العقول النيرة والسواعد المنتجة»، و«لا أملك شراء أصواتكم، ولكني أملك الدفاع عن حقوقكم».

عدد الناخبين 14 مليونا، مدعوون لاختيار 250 عضوا في مجلس الشعب، من بين 7195 مرشحا، منهم 710 نساء. وهي الانتخابات الأولى التي تجري بعد صدور قانون يسمح بالتعددية الحزبية في سوريا، جاء من ضمن سلسلة اصلاحات أعلنتها السلطات في محاولة لاستيعاب الحركة الاحتجاجية. ويلغي الدستور الجديد الدور القيادي لحزب البعث القائم منذ خمسين عاما. إلا أن المعارضة تنظر الى الانتخابات على أنها «مهزلة»، مؤكدة ان المشاركة فيها ستقتصر على مؤيدي النظام.

وقال عضو المجلس الوطني السوري بشار الحراكي إن الانتخابات «تمثيلية، ومهزلة جديدة تضاف الى المهازل التي قام بها النظام». وأضاف «لا يمكن ان تكون هناك مذابح تحصل في حق الشعب السوري، وندعي أن هناك انتخابات»، معتبرا أن «المرشحين هم عملاء للنظام»، و«الذين سينتخبون هم من مؤيدي النظام». ورأى ان «لا مصداقية ولو قليلة لكل ما يقوم به هذا النظام».

ويكثف التلفزيون الرسمي الحوارات مع المرشحين والناخبين التي لا تتطرق الى عمق الأزمة الحالية في سوريا، بل تركز على الاصلاحات والاحزاب الجديدة، والمطالب المعيشية وقضية الجولان المحتل من اسرائيل. كما يبث مقاطع اعلانية تدعو الى المشاركة.